محتجون يقطعـــون الطريق الدولـــي في المكلا

تعز المحتلة تظاهرة حاشدة تطالب برحيل حكومة الفنادق

مركز أمريكي: الغرب فشل في وقف عمليات صنعاء المساندة لغزة

الأحد 10 آب/أغسطـــس 2025
16 صفر 1447هـ - العـدد (1672)
100 ريال
16 صفحة

36 شهيداً و124 جريحاً
جراء إسقاط «المساعدات» في غزة

إبادة بالجوع وبالخبز

الشاعر الصعكي
في آخر حوار
مـــع
9-8

؟

مع تقنية فولتي
VoLTE
لمزيـد مـن المعلومـات أرسـل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

أكد أن اليمنيين أربكوا العدو الصهيوني والأمريكي

علي أكبر ولايتي: اليمن جوهرة محور المقاومة

رصد

وصف مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران، علي أكبر ولايتي، اليمن بأنه جوهرة في محور المقاومة أرسلها الله لدعمه.

وقال ولايتي، في مقابلة مع وكالة "تسنيم" الإيرانية، أمس، إن اليمنيين لا يكتفون بمساعدة المقاومة في المنطقة، بل يسيطرون على مضيق باب المندب ويقفون في وجه مخططات الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما.

وأضاف أن اليمنيين يضربون الأهداف التابعة لكل داعمي العدو "الإسرائيلي"، في البحر الأحمر بالمسيّرات والصواريخ.

ولفت إلى أن حاملة الطائرات الأمريكية "هاري ترومان" كانت من بين القطع العسكرية، التي تعرضت لعشرات الضربات اليمنية، واضطرت بأمر مباشرٍ من ترامب، إلى الانسحاب من المنطقة.

وأكد ولايتي أن اليمنيين أربكوا اليوم العدو الصهيوني والولايات المتحدة، مشيرا إلى أن المقاومة في سورية ستنهض أيضاً في المستقبل، لتفشل أكثر فأكثر مخططات العدو "الإسرائيلي".

محتجون يقطعون الطريق الدولي في المكلا

تعز المحتلة تظاهرة حاشد تطالب برحيل حكومة الفنادق

تعز - حضرموت

شهدت مدينة تعز المحتلة أمس مسيرة احتجاجية حاشدة جابت شوارع المدينة منددةً بتردي خدمات المياه والكهرباء، ومطالبة برحيل حكومة الفنادق.

واتهم المتظاهرون حكومة الفنادق بالفشل في إدارة المدينة، والتي يعاني سكانها من تدهور متزايد في الخدمات الأساسية وعدم توفير مياه الشرب.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالإهمال المتواصل للخدمات الأساسية ورددوا هتافات تطالب بإصلاحات عاجلة لتخفيف معاناة السكان في ظل الأزمات المتفاقمة التي تعاني منها المدينة.

كما رفع المتظاهرون شعارات تطالب حكومة الفنادق بتوفير أبسط مقومات الحياة، الماء والكهرباء وتحسين الرواتب وضبط السلاح المنفلت الذي يحصد الأرواح بشكل يومي وتعزيز الأمن والاستقرار.

وتأتي هذه المظاهرة في ظل استياء شعبي متزايد من الأوضاع المعيشية المتردية في المدينة مع غياب التيار الكهربائي الحكومي واستمرار أزمة المياه وارتفاع الأسعار.

ويعاني سكان تعز من انقطاع المياه لفترات طويلة تصل إلى أسابيع، مما يضطرهم لشرائها من السوق السوداء بأسعار مرتفعة.

وتشهد الأوضاع المعيشية والاقتصادية تدهورا حادا، في ظل استمرار ارتفاع الأسعار بشكل جنوني.

كما تفاقمت ظاهرة الجرائم في تعز المحتلة إثر تواطؤ قيادات نافذة في الأجهزة الإخوانية مع عناصر إجرامية تُستخدم كأدوات لتنفيذ أجندات سياسية لصالح التنظيم.

وفي محافظة حضرموت شهدت مدينة المكلا، أمس احتجاجات شعبية ضد حكومة الفنادق.

وقالت مصادر إن محتجين غاضبين أغلقوا الطريق الدولي والشوارع الرئيسية في المكلا احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية وتجاهل حكومة الفنادق الموالية لتحالف العدوان معاناة المواطنين.

يأتي ذلك في ظل احتجاجات شعبية غاضبة ضد حكومة الفنادق وفصائل المرتزقة الموالية لتحالف العدوان في مختلف مناطق سيطرتها بعد وصول الوضع المعيشي إلى مستويات مُزرية.

كما تأتي هذه الاحتجاجات تزامنا مع عودة المرتزق مبخوت مبارك بن ماضي الذي ينتحل منصب محافظ حضرموت، من السعودية إلى المكلا بعد أشهر من الغياب، وتسريبات صحفية عن قرب تغييره.

غازية مأرب تخرج عن الخدمة بسبب الإضراب

مأرب

أكدت مصادر محلية أن مدينة مأرب المحتلة شهدت أمس انقطاعا تاما للتيار الكهربائي إثر خروج محطة الكهرباء الغازية عن الخدمة بشكل مفاجئ.

وقالت المصادر إن التيار الكهربائي انقطع عن المدينة عقب خروج المحطة الغازية عن الخدمة، في وقت ينفذ عمال المحطة إضراباً عن العمل، احتجاجا على عدم صرف الموازنة التشغيلية للمحطة للعام 2024م.

وأشارت إلى أن تعرض المحطة بين الحين والآخر لأعمال تخريبية يترك أثرا واضحاً على الحياة اليومية لدى المواطنين ويزيد من معاناتهم في ظل ارتفاع درجات الحرارة، وفي ظل عدم اكتراث حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق في المدينة لمعالجة مشكلات انقطاع التيار الكهربائي.

الأحد 10 آب/أغسطس 2025
العدد 1672

تصعيد مستمر رغم الضغوط

مركز أمريكي: العقوبات والعمل العسكري يفشلان في وقف عمليات صنعاء المساندة لغزة

الضربات الصاروخية على «بن غوريون» تنجح في تعطيل «إسرائيل»

إغلاق «إيلات» انتصار كبير للحوثيين

ميناء «إيلات»

عادل بشر

لا تكف مراكز الأبحاث الأمريكية والغربية عن دراسة القوة اليمنية الصاعدة، لا سيما في ظل فشل الخيار العسكري الغربي للقضاء على هذه القوة، رغم الإمكانيات العسكرية والتقنية الهائلة التي سخرتها واشنطن و"تل أبيب" وحلفاؤهم الغربيون لمواجهة قوات صنعاء بأسلحتها المطورة محلياً، ومحاولة ردع الهجمات اليمنية المساندة لقطاع غزة.

في جديد تلك الدراسات ما نشره "مركز صوفان" الأمريكي للدراسات الأمنية والاستخبارات، حول "فشل العقوبات والهجمات العسكرية الأمريكية والإسرائيلية في إيقاف عمليات صنعاء المساندة للشعب الفلسطيني".

وأفاد المركز بأن القوات المسلحة اليمنية "تبرز كقوة لا تزال ماضية في استهداف إسرائيل ومصالحها، دعماً للفلسطينيين، متجاوزة الضغوط العسكرية والاقتصادية التي تمارسها الولايات المتحدة وحلفاؤها".

وأكد بأن صنعاء ربما هي الوحيدة التي لا زالت ثابتة على موقفها المساند لغزة، من بين بقية "محور المقاومة"، لافتاً إلى أن العمليات اليمنية نجحت في تعطيل الملاحة البحرية الصهيونية بالبحرين الأحمر والعربي وخليج عدن، فضلاً عن إغلاق ميناء أم الرشراش "إيلات" وإحداث أضرار كبيرة في الاقتصاد "الإسرائيلي".

وأوضح أنه مع استمرار الحرب في غزة فإن صنعاء ستظل طرفاً فاعلاً في الصراع الإقليمي، مشيراً إلى أن الهجمات اليمنية ضد الكيان الصهيوني لم تتوقف منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، سوى في مراحل الهدنة بين "إسرائيل" والمقاومة الفلسطينية، لتعود عمليات صنعاء بقوة أكبر وبلا انقطاع أو هوادة مع استئناف العدو "الإسرائيلي" عدوانه على غزة.

ارتباط كامل بغزة

وقال المركز "لا يزال وقف إطلاق النار بين واشنطن وصنعاء في أيار/ مايو صامدًا، لكن الاتفاق لم ينطبق على الهجمات على السفن التابعة لإسرائيل أو الضربات على إسرائيل نفسها، ويؤكد قادة الحوثيين أنهم لن يوقفوا الهجمات طالما استمرت الحرب في غزة"، مضيفاً "ومن خلال التمسك بهذا الارتباط المعلن بصراع غزة، أثبت الحوثيون أنهم الحليف الأكثر ثباتًا في محور المقاومة".

وأكد أن صنعاء ستظل ثابتة على أهدافها وموقفها من القضية الفلسطينية وفي مقارعة "إسرائيل" ودول الاستكبار العالمي، موضحاً بأن "خصوم صنعاء في الحكومة الموالية للسعودية والإمارات، ضعفاء، كما أن داعميهم في الرياض وأبوظبي غير راغبين في إعادة الاشتباك عسكرياً مع قوات صنعاء المسيطرة على جزء كبير من البلاد".

واستطرد "لا يزال الحوثيون قادرين على مواصلة حملتهم ضد إسرائيل رغم الحظر، وأسابيع من الغارات الجوية الأمريكية خلال عملية الفارس الخشن، واستمرار الضربات الإسرائيلية"، متطرقاً إلى الهجمات الصاروخية اليمنية المتواصلة على مطار اللد "بن غوريون" في يافا المحتلة، حيث أشار التقرير إلى أن هذه الصواريخ الباليستية -وإن تم اعتراضها- إلا أنها تنجح في "تعطيل البلاد، ودفع السلطات الإسرائيلية إلى وقف حركة الطيران لفترات في مطار بن غوريون".

ووفقاً للمركز الأمريكي فإنه ومنذ 18 آذار/ مارس 2025م، عندما استأنف العدو "الإسرائيلي" هجومه على قطاع غزة، وحتى أواخر تموز/ يوليو الفائت أطلقت صنعاء 62 صاروخا باليستيًا وما لا يقل عن 15 طائرة مسيّرة على الأراضي المحتلة في فلسطين، وتسببت في أضرار داخل الاحتلال.

إضافة إلى الأضرار وتدمير "الممتلكات داخل إسرائيل" بحسب التقرير، فإن القوات المسلحة اليمنية، ومن خلال عملياتها البحرية ضد السفن "الإسرائيلية" أو المرتبطة بالاحتلال أو المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة، تسببت في خسائر اقتصادية فادحة للكيان، أبرزها إغلاق ميناء "إيلات" الذي يُعد ثالث أكبر ميناء في فلسطين المحتلة وهو نقطة دخول رئيسية للبضائع المتجهة إلى "إسرائيل" من الصين والهند وأستراليا، ودول أخرى، إضافة إلى ما يمثله الميناء من أهمية عسكرية وأمنية للاحتلال.

وأفاد التقرير بأن إغلاق ميناء "إيلات" أم الرشراش "يمثل انتصارا كبيراً لصنعاء ويؤكد استراتيجيتها ضد تل أبيب".

عقوبات امريكية

في ذات السياق أشار تقرير "مركز صوفان" إلى أنه في مقابل الضغوط الاقتصادية التي تمارسها القوات المسلحة اليمنية على العدو الصهيوني، سعت الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى الضغط على صنعاء اقتصاديًا، مستخدمين أسلوب العقوبات الاقتصادية الغربي المعتاد، ومع ذلك فإن الخبراء الأمريكيين يرون بأن "الحوثيين" نجحوا، أيضاً، في اختراق ثغرات في منظومة العقوبات الأمريكية، إضافة إلى أن العقوبات هي الأخرى فشلت في إيقاف أو تراجع العمليات اليمنية المساندة للشعب الفلسطيني.

ويرى المحللون أن "الحوثيين" بحكم سيطرتهم الواسعة داخل اليمن وضعف خصومهم المحليين وداعميهم الخارجيين، سيظلون طرفاً فاعلاً في الصراع الإقليمي، مع قدرة على التأثير الاقتصادي والسياسي، رغم استمرار العقوبات والضربات العسكرية. وهو ما يجعل ملفهم أحد أعقد التحديات أمام أي تسوية شاملة في المنطقة، خاصة مع استمرار الحرب في غزة.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

هنا سلم الانتصار

كانت ثورة 21 أيلول هي ثورة الفقراء المستضعفين، الآخذة بيد الجميع، القريبة منهم، وهي المولودة من رحم معاناتهم وأوجاعهم المعبرة عنهم والحاملة لأهدافهم وتطلعاتهم، لذا وجد فيها المحرومون جنة النعيم، وحصل من خلالها المستضعف على القوة التي تمكنه من مواجهة المستكبرين والتصدي للظالمين، كما لاذ بها البسطاء والمنبوذون وذوو العاهات والمهمشون، ومعهم كل من استصغرته ثقافة الاستعلاء بدافع النسب تحت ذلك التصنيف القبلي المقيت (قبيلي ومزين)، (شيخ وجزار)، (شريف ووضيع)، أو تحت المسمى المناطقي الذي كان بموجبه يتم تصنيف السكان إلى عدة أصناف وعدة طبقات وفقاً للمنطقة الجغرافية التي يسكنون فيها، فكان اليمنيون درجات بحسب وضعية المناطق المختلفة ومدى قربها أو بعدها من مركز القرار والسلطة.

وهنا لا ضير في أن نقول إن هذه الروحية المريضة قد اختفت نوعاً ما بسبب تراجعها في الساحة التي لم تعد قادرة على التأثير على الناس أو فرض منطقها على الواقع كله بالقوة، لكنها لاتزال تطل برأسها بين الفينة والأخرى، إذ إن تغلغلها في وجدان هذا الكاتب وذاك السياسي وأولئك الإعلاميين والناشطين وجريانها في عروقهم نتيجة تشربهم لها كما تشربوا حليب أمهاتهم، يجعلهم يلجؤون إلى تحليل الأحداث ومناقشة القضايا وتقديم تفسير للأوضاع اعتماداً على ذلك المخزون الجاهلي الأعرابي، وربما كان التركيز المستمر من قبل وسائل الإعلام على دور المشائخ وتسليط الضوء على تحركاتهم أكثر من غيرهم مرده بالدرجة الأساس إلى هذه الثقافة البغيضة، نتيجة تحرك بعض حملة لواء الكلمة والثقافة وهم على جهل بالثقافة القرآنية أو يعانون من قصور معرفي لنظرة القرآن وطبيعة المفاهيم التي وضعها حول الأشخاص والقضايا والأفعال والتوجهات مما يوقعهم في الفراغ الذي يسعون لملئه طبقاً لما يجدونه متوفراً لديهم ويرونه متاحاً لهم.

إن هذه النزعة المقيتة قد أسقطت حقوقا، وهدمت قيما، وضيعت مبادئ، إلى الحد الذي جعل الناس يتساءلون: كيف لمن يتحرك في ميدان التحمل للمسؤولية اليوم، أن يعطي نفسه مبرراً للسكوت عن ظالم، والتهاون في السعي لإنصاف مظلوم؟ ألسنا جميعاً نقول بالانتماء إلى مسيرة قرآنية، عنوانها القيام لله، وعياً والتزاماً، وحركةً في نصرة الحق، وإقامة القسط بين الناس؟

ألا نعي أن الكيفية التي أراد لنا الله سبحانه، أن نكون عليها، في مواجهة أعدائه، من الكافرين والمستكبرين والمنافقين، هي التحرك بروحية الإخلاص لله، التي تجعلنا كالبنيان المرصوص، فنكون بذلك من المشمولين بعفوه ورحمته وعونه ومعيته، بالمستوى الذي يجعلنا نلمس رعايته الشاملة لنا، في كل مواقفنا، وفي جميع الوضعيات والظروف التي نعيشها أو نستقبلها؟

وبالتالي فإن الابتعاد عن الذنوب والمعاصي، بكبيرها وصغيرها، سواءً على المستوى الشخصي أو العام، مطلبٌ مهمٌ وأساسي في بقاء صف الحق هذا قوياً ومتماسكا في مواجهة الباطل، كما يعبر عن ذلك الشهيد الرئيس، والرجل النموذج، صالح بن علي الصماد (رضوان الله وسلامه عليه)، إذ قال: إن كل ذنب يرتكبه المنتمي لهذا الخط، حتى وإن كان مقتصراً على الإضرار بنفسه فقط، وبعيداً عن الناس، بحيث يمارس في الخلوات، ولا يلحق الناس في الظاهر أدنى ضرر نتيجة القيام بارتكابه، من قبل هذا أو ذاك، حتى النظرة الحرام، لها نتائجها المدمرة، وآثارها السلبية والهدامة، والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى خرم صف الحق، وإضعافه وتراجعه، وصولاً إلى الهزيمة الشاملة أمام الباطل، ليختفي بذلك الحق من كل الساحات، فيصبح كل شيء مبنياً على أساس الباطل، بكل ما يعطيه من مفاهيم، ويتبناه من سياسات ومواقف، ويصدره من أحكام وتشريعات، فإذا بذلك الذنب، أو تلك المعصية، التي ارتكبها فرد، تسببت في ضياع مجتمع ولربما أمة بكاملها.

مع أن مرتكب ذلك الذنب كان حريصا على ألا يراه أحد، وألا يتسبب بإيذاء أحد من خلاله، لكن قد تتراكم الذنوب، نتيجة تمادي هذا الشخص في غيه، وإصراره على البقاء في المعصية، فيفاجأ يوم القيامة أنه يتحمل كل التبعات التي وقعت على الأمة بشكل عام، لكون المسؤولية أمام الله تقع عليه قبل غيره، فكيف بمَن يكون لما يقوم به من ارتكاب للذنوب والمعاصي، علاقة مباشرة بالناس، كأن يظلم أحدا بأخذ حقه، أو بقطع رزقه، من خلال عزله من عمله، والعمل على كيل التهم إليه، والاستقواء عليه، والتمادي في إهانته، والإصرار على عدم إنصافه.

العدد 1672
الأحد 10 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة الشاعر الكبير

كريم العنسي

وبهذا المصاب الجلل، نتقدم بصادق العزاء والمواساة لكافة أهله وذويه
سائلين اللّه العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والمغفرة
ويسكنه فسيح جناته، إنه سميع مجيب الدعوات.

المعزون: صلاح الدكاك، ضيف اللّه سلمان، الدكتور سامي عطا،
عبدالحفيظ الخزان، نشوان دماج، ووليد مانع دماج.

لندن تحظر «العمل من أجل فلسطين» وتعتقل 200 متظاهر ضد الإبادة

ترامب يفرض غرامة مليار دولار على جامعة كاليفورنيا بسبب غزة

36 شهيدا و124 جريحا جراء إسقاط المساعدات في القطاع

تقرير

في غزة، لا تنتهي الليالي عند الفجر، فالظلام الحالك الذي يفرضه عدوان الإبادة لا تزيله الشمس. في غزة تُولد الطفولة على وقع الانفجارات، وتتعلم الخطوات الأولى بين الركام. كل بيت يحمل قصة فقد، وكل شارع يحتفظ برائحة دم لم يجف بعد. غزة اليوم ليست مجرد خبر عاجل، بل جرح مفتوح في قلب الإنسانية، جرح يفضح العالم الذي يرى ولا يتحرك.

ومنذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، يعيش قطاع غزة جريمة مفتوحة على مرأى العالم، ارتفعت خلالها حصيلة الشهداء إلى 61،339، معظمهم من الأطفال والنساء، وفق آخر إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية، التي أعلنت أمس كذلك عن ارتقاء 31 شهيداً بنيران الاحتلال في مناطق عدة بالقطاع خلال 12 ساعة. أرقام تضع العدو الصهيوني في خانة منفردة كمجرم يمارس حرب إبادة جماعية غير مسبوقة.

أما حصيلة الإصابات في القطاع فبلغت 152،850، ولا تزال مئات الجثامين عالقة تحت الركام، عاجزة فرق الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليها بفعل القصف والحصار. ومنذ 18 آذار/ مارس الماضي وحده، وبعد أن خرق الاحتلال اتفاق وقف إطلاق النار، أضافت «إسرائيل» 9،862 شهيداً و40،809 مصاباً إلى سجلها الدموي، بينما يتفرج العالم على مأساة متجددة يومياً.

موائد الموت

حتى المساعدات الإنسانية يستخدمها الاحتلال الصهيوني كفخ موت. مكتب الإعلام الحكومي في غزة وثّق أن إنزالات المساعدات الجوية، التي تروج لها واشنطن وتابعوها من العرب كخطوة إنسانية، تنتهي في مناطق يسيطر عليها الاحتلال أو في أحياء مهجّرة قسريًا، ما يجعل من يقترب منها هدفًا مباشرًا للنيران الصهيونية. ومنذ بدء العدوان، استشهد 23 فلسطينيًا وأصيب 124 آخرون جراء هذه الإنزالات، فضلاً عن غرق 13 شخصًا العام الماضي عندما سقطت شحنات المساعدات في البحر.

هذه ليست إغاثة، بل شكل آخر من أشكال «هندسة التجويع» التي تديرها «إسرائيل» بغطاء أميركي –بريطاني.

وفي ظل الجوع القاتل، سجلت مستشفيات غزة 212 وفاة بسبب المجاعة وسوء التغذية، بينهم 98 طفلاً. إنها جريمة مكتملة الأركان، فالتجويع ممنهج، والحصار محكم، والدعم الدولي للعدو الصهيوني غير مشروط.

مليار دولار قيمة كلمة حق

آلة الإجرام الصهيوأمريكية لا تكتفي بخنق الفلسطينيين تحت القصف، بل تمتد إلى الجامعات والشوارع في قلب الغرب. ففي الولايات المتحدة، تواصل إدارة الرئيس دونالد ترامب ابتزاز المؤسسات الأكاديمية التي تسمح باحتجاجات مؤيدة لفلسطين. أحدث حلقات هذا الابتزاز كان فرض غرامة بمليار دولار على جامعة كاليفورنيا، واتهامها بـ»معاداة السامية» بسبب تعاملها مع المظاهرات الطلابية ضد الحرب على غزة.

هذا الرقم التعسفي يساوي خمسة أضعاف ما دفعته جامعة كولومبيا في تسوية مشابهة، ويأتي ضمن سلسلة من الإجراءات العقابية التي شملت تجميد نصف مليار دولار من المنح الفيدرالية. إنها رسالة واضحة: أي دعم لفلسطين أو انتقاد للكيان المجرم في الجامعات الأميركية سيقابله سحق مالي وسياسي.

في بريطانيا، المشهد ليس أفضل حالا. حكومة لندن لم تكتف بالاصطفاف الدبلوماسي خلف «إسرائيل»، بل مضت في حظر مجموعة «العمل من أجل فلسطين Palestine Action» تحت قوانين «مكافحة الإرهاب»، لمجرد أنها قادت تحركات سلمية ضد شركات تزود العدو الصهيوني بالسلاح. وأمس أوقفت الشرطة البريطانية أكثر من 200 متظاهر خلال أكبر احتجاج ضد هذا الحظر، وهددت كل من يرفع شعارًا مؤيدًا للمجموعة بالاعتقال.

ووصفت منظمات حقوقية كالعفو الدولية وغرينبيس هذه الخطوة بأنها «تجاوز قانوني صارخ» و»تهديد خطير لحرية التعبير»، لكن حكومة لندن ماضية في سياسة تجريم التضامن مع الفلسطينيين.

ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة وبريطانيا، بشراكة مع العدو الصهيوني، لا تدعم فقط عدوان الإبادة عسكريًا ولوجستيًا، بل تعمل على وأد كل حركة احتجاجية في الداخل الغربي، وتشويه كل خطاب معارض بوسم «معاداة السامية». هذه السياسة المزدوجة –قتل الفلسطينيين في الشرق وقمع المدافعين عنهم في الغرب– تكشف أن الحرب ليست فقط على غزة، بل على فكرة الحرية نفسها.

العدوان الموزاي

في الضفة الغربية المحتلة، يكمل العدو الصهيوني مشروعه الاستعماري بلا توقف، بعمليات اقتحام واعتقال وهدم وتضييق يومي، خصوصًا ضد التجمعات البدوية التي تواجه جرائم تهجير قسري ممنهجة. خلال أقل من عامين من عدوان الإبادة على غزة، وثقت الجهات الفلسطينية 4،820 انتهاكًا ضد هذه التجمعات، من هدم المنازل ومصادرة الأراضي إلى تدمير المنشآت الحيوية وقطع مصادر المياه. ويؤكد مراقبون أن هذه محاولة محكمة لإفراغ الأرض من سكانها الأصليين، تحت غطاء الصمت الغربي ذاته الذي يغطي قصف غزة.

العدد 1672
الأحد 10 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

الاستراتيجية الأمريكية البديلة للعدوان على اليمن (2-2)

أنس القاضي

تآكل ثقة الشعب بالحكومة الفندقية

يتكرر في خطاب روبين وصف "حكومة عدن" بأنها "حكومة الفنادق"، نسبة إلى إقامتها الطويلة في القاهرة والرياض، وعجزها عن ممارسة الحكم من الداخل. هذا التباعد المكاني ترافق مع تدهور اقتصادي وخدمي في المناطق الخاضعة لتحالف العدوان، وهو ما عزز شعور المواطنين بالخذلان، ووفّر بيئة خصبة لتصاعد السخط الشعبي، وحتى لتقبل نموذج صنعاء في بعض المناطق.

يرصد روبين ما يصفه بمظاهر فساد واضحة لدى بعض الوزراء وقادة السلطة "الشرعية"، من نهب الموارد إلى عرقلة الاستفادة من الثروات النفطية في الجنوب، وشراء العقارات والمظاهر الباذخة في الخارج، وكل ذلك في وقت تُحرم فيه مناطق واسعة من الكهرباء والرواتب والخدمات. يعكس ذلك خللاً عميقاً في العلاقة بين النخبة الحاكمة والمجتمع، ويُكرّس منطق النهب بدلاً من منطق الدولة.

نفوذ حزب الإصلاح واختراقاته الأمنية

يعتبر روبين أن حزب الإصلاح لا يمثل شريكاً حقيقياً في الحرب ضد أنصار الله، بل هو فاعل انتهازي يدير علاقات مزدوجة، ويُنسّق مع "القاعدة" وأنصار الله لتحقيق مكاسب ذاتية. كما يُحمّله مسؤولية توفير الغطاء السياسي لعناصر متورطة في عمليات "إرهابية"، كأمجد خالد، وعرقلة أي جهد حقيقي لبناء مؤسسات أمنية موحدة.

الرؤية المقترحة لمعالجة التحديات

يطرح مايكل روبين في مقالاته الأخيرة مجموعة من المقترحات السياسية والعملية التي تشكل، من وجهة نظره، خارطة طريق لتجاوز عوائق السياسة الأمريكية والتحديات البنيوية التي تعاني منها السلطة العميلة في اليمن.

تنبع هذه الرؤية من منظور محافظ أمريكي، ومن المدرسة السياسية الواقعية، يُقدّم ما يعتبره "قراءة ميدانية مباشرة" للأوضاع في عدن وشبوة، وينتقد بشدة المقاربات الدبلوماسية الغربية القائمة على الشمولية (أي حشد كل القوى في حكومة واحدة ومجلس واحد ليكون شاملاً لكل الأطراف)، والمقاربات الإنسانية التي يُنظر إليها كعائق أمام الحسم السياسي والعسكري.

أولاً: تصحيح مسار السياسة الأمريكية تجاه اليمن

استعادة الحضور الدبلوماسي المباشر

يرى روبين أن غياب السفارة الأمريكية عن اليمن يمثل خللاً بنيوياً يحول دون فهم الوقائع اليومية على الأرض، ويدفع باتجاه قرارات بعيدة عن الواقع. ويوصي بعودة فورية ودائمة للدبلوماسيين الأمريكيين إلى عدن، مقترحاً خيارين:

– نقل السفارة إلى مطار عدن الدولي؛ لكونه مؤمناً ويسمح بتطبيق نموذج مشابه لتجربة السفارة الأمريكية في مقديشو.

– بناء مقر جديد في المنصورة بعدن؛ لكونها منطقة مستقرة وواسعة نشأت حديثاً وتتوفر فيها شروط أمنية ومعمارية لبناء سفارة متكاملة، حد وصفه، والمنصورة كانت تاريخياً مقر سلطة الاحتلال البريطاني قبل حرب التحرير الشعبية 14 أكتوبر 1963.

يؤمن روبين بأن وجود الدبلوماسيين الأمريكيين في قلب اليمن سيعزز الفهم العميق للصراع، ويضعف نفوذ الأطراف التي تحاول توجيه القرار الأمريكي من الخارج، خصوصاً في الرياض أو مسقط.

إعادة تصنيف أنصار الله كـ"منظمة إرهابية"

يحمّل روبين أنصار الله –وبالتالي القوات المسلحة اليمنية– المسؤولية المباشرة عما يصفه بـ"تهديد الأمن الإقليمي والدولي"، من خلال استهداف الملاحة في البحر الأحمر، والهجمات بالطائرات المسيّرة والصواريخ على السعودية، الإمارات، و"إسرائيل"، حد تعبيره. ويرى أن رفع تصنيف أنصار الله كـ"منظمة إرهابية" كان خطأً استراتيجياً ارتكبته إدارة بايدن، وينبغي تصحيحه فوراً.

إعادة التصنيف، بحسب روبين، ستُعيد الاعتبار القانوني والرمزي للتحالف ضد الأنصار، وتفتح المجال لعقوبات أشمل على الداعمين الإقليميين للجماعة، وعلى رأسهم إيران.

تصنيف حزب الإصلاح كـ"تنظيم إرهابي"

لا يقلّ وضوح روبين في طرحه عن حزب الإصلاح، إذ يعتبره متورطاً في دعم "القاعدة" وتسهيل نشاطاته. كما يشير إلى حالات محددة مثل أمجد خالد (اللواء في وزارة دفاع المرتزقة المرتبط بـ"الإرهاب")، ويزعم وجود تنسيق بين قيادات إصلاحية وقيادات في تنظيم القاعدة وأنصار الله.

وعليه، يوصي بتصنيف الحزب كـ"تنظيم إرهابي أجنبي"، أسوةً بما فعلته دول عربية أخرى. ويرى أن بقاءه في "مجلس القيادة الرئاسي" يُشكّل تهديداً لاستقرار المناطق التي يصفها بالمحررة، ولجهود ما يسميه بـ"التحالف الدولي ضد الإرهاب".

تغيير نموذج إيصال المساعدات الدولية

يشير روبين إلى ما يعتقد أنه فشل "اتفاق ستوكهولم 2018" في منع تهريب الأسلحة عبر ميناء الحديدة، ويصفه بأنه اتفاق قام على "الوهم الإنساني"، ويدعو إلى:

– إغلاق ميناء الحديدة أو تدميره إن لزم الأمر لمنع استخدامه في تهريب الأسلحة.

– توجيه كل المساعدات عبر ميناء عدن، بوصفه تحت سيطرة الحكومة "الشرعية"، ويُتيح توزيعاً أكثر شفافية وخضوعاً للرقابة الدولية.

ثانياً: إصلاح هيكل السلطة «الشرعية»

حل المجلس "الرئاسي" أو إعادة هيكلته

ينتقد روبين تجربة ما يسميها بـ"الخيمة الواسعة" التي جمعت أطرافاً متضادة داخل "المجلس الرئاسي". ويرى أن هذه الصيغة كرّست الشلل بدلاً من التوافق. ويقترح نموذجاً مبسطاً يقوم على: رئيس فخري يرمز للوحدة (أي واقعياً بدون صلاحيات)، ونائبين تنفيذيين، أحدهما يمثل الشمال والآخر الجنوب، يتوليان إدارة شؤون كل إقليم ويُشكّلان حكومتيهما واختصاصاتهما.

بهذا النموذج –حسب رؤيته– سيتم تقليص الصراع البيني داخل السلطة، وتحقيق قدر من اللامركزية التنفيذية التي تقرب الإدارة من المواطنين، وتُعزز فاعلية الحكم المحلي.

فرض شرط الإقامة في الداخل على المسؤولين

يرى روبين أن أحد أبرز عوامل فشل السلطة العميلة هو إدارة شؤون الداخل من الخارج، ويدعو إلى: فرض قيود على الإقامة الخارجية للمسؤولين، بحيث لا يُسمح لأي نائب رئيس أو وزير بقضاء أكثر من شهر واحد سنوياً خارج اليمن. وكذا ربط الدعم الدولي بشرط التواجد الميداني، كوسيلة لتحفيز الحكم الرشيد وربط النخبة بالواقع.

تمكين الجنوب من إدارة موارده وتقرير مصيره

ينظر روبين إلى الجنوب كمنطقة أكثر استقراراً ونضجاً إدارياً – كما يفترض، ويعتبر أن محاولات السلطة المركزية تعطيل استفادته من موارده (مثل النفط والاتصالات) نابعة من كيد سياسي وتعصب مناطقي ضد الجنوبيين.

وهو بالتالي يؤيد ضمنياً مشروع الحكم الذاتي، أو حتى الانفصال، إذا اختاره الجنوبيون، مؤكداً أن استمرار ما يصفها بـ"الوحدة القسرية" قد يكون مصدراً للفوضى أكثر من كونه ركيزة للاستقرار.

دعم الفيدرالية الواقعية كحل للصراع

يوصي روبين بنموذج فيدرالي غير مركزي تتوزع فيه السلطات والصلاحيات بين الشمال والجنوب، دون أن يكون لأي طرف سلطة على الآخر، ودون تدخلات متبادلة في الشؤون المالية أو العسكرية أو الإدارية. ويرى أن هذا النموذج، رغم كلفته السياسية، هو الطريق الوحيد لضمان الاستقرار الطويل الأمد، وتجنب تكرار تجارب المركزية الفاشلة.

هـذه الترجمـة نقل أمـين للنص الأصلـي، ولا تعـبر بالضرورة عـن رأي الصحيفـة أو توجهها
www.laamedia.net
العـــدد 1672
الأحـد 10 آب/أغسطس 2025

جلين تايلور - مجلة "المصدر" (source ing journal)
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

4 آب/ أغسطس 2025

«الحوثيون» يتوعـدون بشـن المزيد من الهجمات على السفن المرتبطة بـ«إسرائيل» في البحر الأحمر

عـادت جماعـة الحوثيـين في اليمن إلى التهديد بالسـلاح في البحر الأحمر، بعـد أن أعلنـت، في 27 تمـوز/ يوليو، عـن "المرحلـة الرابعـة" مـن التصعيد في المنطقـة، وهددت بمهاجمة سـفن أي شـركة تتعامل مع موانئ "إسـرائيل" أو مرتبطة بمصالح "إسرائيلية".

كان التهديـد الحوثـي خامـداً طوال النصف الأول من هذا العام، قبل مهاجمة عدة سـفن في الممر المائي مطلع تموز/ يوليـو. قتلـت الجماعة اليمنيـة أربعة بحارة في هجوم على إحدى تلك السفن، وهي ناقلة البضائع السـائبة "إترنيتي سي"، كما احتجزت 11 آخرين رهائن.

حاولـت السـفينة التجاريـة صـد الهجمـات المتكـررة التـي نفذتهـا الجماعة بالقنابـل اليدوية والصواريخ والطائرات المسيّرة على مدى 16 ساعة؛ لكن لم تتمكن أي سـفينة حربية أمريكية أو شـريكة مـن الدفاع عنها. وسـاعدت سـفينة تجارية أخـرى في إنقـاذ أربعة بحارة من البحر الأحمر.

وبحسـب الحوثيين، فإن "حصارهم العسـكري" سيسـتهدف السـفن بغض النظر عن جنسـيات الشـركات المشغلة لهـا، وأنهـا "سـتكون مسـتهدفة في أي مـكان يمكن الوصول إليـه أو في متناول صواريخنا وطائراتنا المسيّرة".

وصـرح المتحـدث باسـم القـوات المسـلحة اليمنيـة، يحيـى سـريع، بـأن الهجمـات والتصعيـد الأخيريـن جـاءا رداً على "التطورات المتسـارعة" للأحـداث في غزة، تضامناً مع الشـعب الفلسـطيني، في ظـل الحـرب الدائـرة بين "إسـرائيل" وحماس. بدأت الحملة العسـكرية الحوثيـة في البحـر الأحمر وخليج عدن المجاور في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، بعد أسابيع من هجمات 7 تشـرين الأول/ أكتوبر "الإرهابية" التي أيّدها الحوثيون، والهجوم الإسرائيلي" على الجماعة.

يبدو أن هناك وقف إطلاق نار سـاري المفعـول بـين الحوثيـين والولايـات المتحـدة، في أعقـاب الحملـة الجويـة الأمريكيـة ضـد الجماعـة المدعومة من إيـران، شـريطة ألا يهاجـم الحوثيـون السـفن الأمريكيـة. لكـن هـذه الهدنـة لم تشـمل السـفن التـي لا ترفـع العلـم الأمريكي.

وتجنبـت شـركات النقـل البحـري إلى حـد كبـير عبـور البحـر الأحمـر والمسـطحات المائية المحيطة به، منذ بـدء الهجمـات في أواخر العـام 2023، حتى بعـد أن أوقف الحوثيـون هجومهم في النصـف الأول من العام 2025. وبدلا من ذلك، اختارت شـركات النقل الكبرى في كثير من الأحيان الالتفاف حول رأس الرجاء الصالح في جنـوب أفريقيا، ما يضيف 10–14 يوماً من وقت السـفر عبر المحيط في معظم الحالات.

وأشـارت العديـد من شـركات النقل البحـري إلى مخاوف تتعلق بالسـلامة، في حين ارتفعت تكاليف أقساط التأمين ضد مخاطـر الحرب طيلة فـترة الأزمة. وقـد أدت تداعيات هجمـات الحوثيين، الشـهر الماضـي، إلى ارتفـاع جديد في الأقساط، حيث ارتفعت إلى حوالى 0.7% من قيمة السـفينة اعتباراً من 10 تموز/ يوليو. وارتفعت هذه النسبة من حوالى 0.3% قبـل وقوع الهجمـات، مع توقف بعض شـركات التأمين عن تغطية بعض الرحلات، وفقاً لتقرير من "رويترز".

لا تزال حركة المرور في قناة السويس منخفضة؛ إذ لا تزال سفن الشحن وناقلات النفـط مترددة في العـودة. وحتى بداية الأسـبوع الماضـي (تحديـداً يـوم الأحد 27 تمـوز/ يوليو)، بلغ متوسـط حركة مرور السـفن في القناة 32 سفينة يومياً على مدى سـبعة أيام، بانخفاض عن 39 سـفينة في العام السـابق، عندما كانت الهجمات أكثر شـيوعاً، وفقـاً لبيانات منصـة مراقبة الموانئ التابعة لصندوق النقد الدولي.

لكـن البحـر الأحمر يشـهد في الآونة الأخيرة "انتعاشاً هادئاً" من نوع ما بين شـركات النقل الإقليمية، وفقاً لتحديث السـوق من شركة الاستخبارات البحرية (eeSea).

وتضاعـف عـدد إصـدارات الخدمـة الفريـدة في التجارة منـذ الربع الثالث من العام 2024، مـن ثماني خدمات إلى 16، وفقـاً للمحلـل الرئيسـي ديسـتين أوزيجور.

وفي منتصـف تموز/ يوليـو، أعلنت هيئـة قنـاة السويس أن عشـر سـفن حاويات اسـتفادت حتى الآن من برنامج خصم الـ15% الذي أطلقته الهيئة لعبور القناة. يُطبق هـذا البرنامج على جميع سـفن الحاويات التي تتجـاوز حمولتها 130 ألـف طـن، كحافـز لعـودة حركـة الملاحـة إلى هـذا الشـريان التجـاري. طُبقـت الخطة في أيـار/ مايو، وكان من المقـرر أن تسـتمر ثلاثـة أشـهر؛ ولكـن مُـددت مؤخـراً لتظل سـارية حتـى 31 كانون الأول/ ديسمبر.

وبحسـب هيئـة قنـاة السويس، اسـتقطبت الحوافـز مـرور سـت سـفن تابعة لشـركة (CMA CGM)، إلى جانب مـرور أربع سـفن تابعة لشـركة (MSC) المتوسطية.

وفي 19 تموز/ يوليو، كانت السفينة (CMA CGM Zephyr)، التي يبلغ وزنها 800، 11 وحـدة مكافئـة لعشـرين قدماً (TEU) هـي الأحـدث في عبـور القنـاة باسـتخدام برنامج الخصم.

الشاعر كريم الحنكي لـ «لا»:

الحلقة الأولى

القصيدة الشعبية أذكت روح المقاومة واضطلعت بالقيادة الوجدانية للمجتمع بشكل منقطع النظير

الدور الأكبر في تأسيسي الثقافي والمعرفي والسلوكي اضطلع به شقيقي أحمد مؤسس دار الهمداني للطباعة والنشر

والدي أحد مناضلي الجبهة القومية وقد تطوع للقتال في مصر عام 1967

النقد لا يتجاوز راهناً دور الدليل إلى الجمال تذوقاً فنياً وتوجيهاً في عملية الخلق الشعري والأدبي عموماً

لا حاوره: نشوان دماج

الشاعر الكبير والناقد والمترجم كريم سالم الحنكي يتحدث ضيفاً لصحيفة «لا» في حوار استثنائي من حلقتين، يتناول في الحلقة الأولى المشهد الثقافي والحراك الذي تشهده جغرافيا السيادة من فعاليات ومهرجانات ثقافية والدور الذي تنهض به تلك المهرجانات والفعاليات في انتهاج ثقافة مقاومة. كما يتحدث عن الدور الكبير الذي لعبته مؤسسة دار الهمداني للطباعة والنشر من نهوض بالثقافة على مستوى الجزء الجنوبي من الوطن في الثمانينيات، إضافة إلى جوانب من حياته الشخصية والإبداعية، والبيئة الأسرية التي أحاطت به تكويناً وتثقيفاً، وكذا عن جوانب من حياة والده وشقيقيه أحمد وعبدالله، فإلى الحوار:

في تشرين الأول/ نوفمبر 2021، أجرت صحيفة «لا» عبر ملحقها الثقافي «مرافئ» هذا الحوار الاستثنائي مع الشاعر الكبير والمثقف الموسوعي، وصاحب الموقف الثابت من قضايا أمته، كريم الحنكي، تحدث فيه عن بعض محطات عمره الإبداعي والنضالي...

وبرحيله المفاجئ والفاجع، لا تجد الصحيفة إلا أن تستعيد أربع سنوات مرت من عمر هذا الحوار، وكما تركه للأجيال شاعر اليمن الكبير كريم الحنكي.

«الرسول الاعظم» اهم فعالية إبداعية

لا لو بدأنا حوارنا معكم أستاذ كريم من مهرجان الرسول الأعظم في موسمه الثامن.. كيف تقيمون المهرجان من وجهة نظركم باعتباركم أحد أعضاء لجنة التحكيم؟ وما الذي لمستموه من اختلاف عن المواسم السابقة؟

مهرجان الرسول الأعظم للإبداع الفني والثقافي يغدو عاماً بعد عام أهم الفعاليات الإبداعية المكرسة في الساحة الثقافية راهناً، ومرد الفضل في ذلك لمؤسسة الإمام الهادي القائمة عليه وديناميةِ رئاستها وطاقم عملها كله. فتأسيساً على الجهد الدؤوب الحقيق بالتقدير لمنظومة عمل المؤسسة تم تكريس المهرجان واتساع فاعليته المنتظمة سنوياً للعام الثامن على التوالي، وارتقائه من مستوى حسن إلى أحسن في كل عام تقريباً. وإلى جانب ثبات مسابقاته الثلاث الرئيسة في الشعر الفصيح والإنشاد والتمثيل المسرحي، وشموله الشعر الشعبي وتقديم المسرحيات التي تجمع بذكاء غالباً بين المتعة والفائدة، نجد اهتماماته تتسع لتشمل فنوناً أخرى كالتصوير والخط والرسم الكاريكاتيري في كثير من المواسم. وبمزيد من الدعم الرسمي والأهلي لا نستبعد تحقق الطموح بشمول المهرجان كامل الجغرافيا اليمنية الحرة والمحتلة، وانتقاله تدرجاً من المستوى اليمني إلى العربي كذلك.

بصفتي عضو لجنة تحكيم، أرى المهرجان ناجحاً وإلى مزيد من النجاح بإذن الله، وأتطلع بهذا الشأن إلى إتاحة مزيد من الوقت لتحكيم الشعر، وإلى إعادة مشاركة المرأة ضمن سياقاته الأساسية.

عدا تحسن التجهيزات في الموسم الثامن واتساع المشاركة الشعرية تحديداً، برأيي أن المواسمين الأخيرين يمثلان معاً ذروة أداء المهرجان خلال مختلف مواسمه؛ وإن كان كل موسم منه قد أثرى الذائقة العامة وأسهم بنصيب في رفد المشهد الثقافي العام، والمقاوم للعدوان بوجه خاص، في بلادنا.

سيتعافى المجتمع وشعره وثقافته

لا إلى أين يتجه الشعر دوراً وقيمةً في هذه المرحلة التي تمر بها اليمن؟

الشعر ومشهده العام وحراكه الإبداعي يتعرض لما يتعرض له المجتمع في بلادنا من عوامل التثبيط والانقسام أو الانكفاء الخارجية أساساً ومحبطاتها المؤثرة عليه بما تتضمنه من التلبيس على كثير من فاعليات نمائه وتحريكه. ومع تأثيرها العام على المشهد الشعري فإن جانباً مهماً منه يواجهها حضوراً وتجدداً منفتحاً على أغراض قلما تناولها سابقاً، فهو يقاومها كما يقاوم اليمن كل هذا العدوان الشامل عليه والذي سيتعافى منه تماماً بزواله كما سيتعافى مجتمعه وشعره وعموم ثقافته.

«الشعبي» سد فراغ انكفاء «الفصيح»

لا ما هو تقييمكم للشعر الشعبي عموماً؟ وهل أن الجنوح إليه بشكل كبير في هذه المرحلة يمكن أن يكون على حساب القصيدة الفصحى مستقبلاً؟

سد الشعر الشعبي للأمانة معظم الفراغ الذي تركه انكفاء الشعر الفصيح، وأثرى الوجدان العام بأدائه دوراً بالغ الحيوية ليس على المستوى النفسي والعاطفي للمجتمع فقط، بل على المستوى الجمالي أيضاً، بإذكائه روح المقاومة باقتدار جميل لا تخطئ جاذبيته الحواس ولا تغفل تأثيره. ولست أبالغ إن قلت إنه مع النفَس الشعبي قد اضطلع بالقيادة الوجدانية للمجتمع اضطلاعاً منقطع النظير في هذا الظرف العصيب.

بيد أني لا أرى خوفاً من ذلك على القصيدة الفصحى مستقبلاً، ما إن تقهر العدوان وتنحرر منه ونبدأ بمحو آثاره والتعافي الشامل من تبعاته على مستوى الديار اليمنية كلها.

دليك توجيهي إلى الجمال

لا أين يكمن دور النقاد أو لجان التحكيم؟ وهل تجدون أثرا لذلك الدور عند الشعراء؟

لا يتجاوز راهناً دور الدليل إلى الجمال تذوقاً فنياً وتوجيهاً في عملية الخلق الشعري والأدبي عموماً؛ وأجد لذلك أثراً ملموساً لدى كثير من الشعراء كما أستطيع الجزم بناءً على تجربتي المتواضعة في عضوية لجان التحكيم منذ 2016 وذلك أساساً من خلال الإسهام المتصل في عملين كبيرين، أهمية وتأثيراً، هما برنامج «شاعر الصمود» على مستوى الشعر الشعبي أولاً والمسابقة الشعرية في مهرجان «الرسول الأعظم» على مستوى الشعر الفصيح ثانياً.

قاتل الله التسويف!

لا «كم الطعنة الآن» الديوان اليتيم للشاعر كريم الحنكي، رغم غزارة قصائد نراها متفرقة له هنا وهناك.. هل يمكن أن نوجه السؤال هذه المرة للشاعر نفسه، كم الطعنة الآن؟

أحيلك، تأسياً لا تشبهاً، إلى أبي الطيب المتنبي وثاني بيتيه التاليين بخاصة:

رَماني الدَهرُ بالأَرزاء حَتّى
فُؤادي في غِشاء من نَبال
فَصِرتُ إِذا أَصابَتني سِهامٌ
تَكَسَّرَتِ النِصالُ عَلى النِصال

لا هل سنرى إصدارات مستقبلية لما بعد ذلك الديوان؟

أرجو ذلك. فلدي ما يؤلف بضع مجموعات تستوجب أن أفرغ لجمعها وتنسيقها.. قاتل الله التسويف.

ابي الروحي ومثلي الاعلى

لا لو أتينا إلى الجانب الشخصي في حياة الشاعر كريم الحنكي.. ما الذي تركه شقيقك الشهيد أحمد سالم الحنكي من أثر فيك على المستوى السلوكي وعلى المستوى الثقافي والشعري أيضا؟

الدور الأكبر في تأسيسي الثقافي والمعرفي والسلوكي اضطلع به أحمد الذي كان الأخ الأكبر، بالمعنى الإيجابي المحض بالطبع، أباً روحياً وصاحباً مرشداً ومثالاً أعلى ترك أعمق الأثر عليّ طوال فترة الصبا والشباب الأول التي حبب إليّ فيها القراءة توجيهاً وإلقاءً للشعر. وهو نفسه شاعر متمكن من مختلف أدواته؛ إلا أنه كف عن كتابته مبكراً إذ لم يجد نفسه فيه مثلما وجدها في الصحافة. كما أن الأسرة عموماً محبة للشعر والأدب متذوقة لهما. عموماً ترك أحمد في كريم الحنكي الذي تلقى بعده كثيراً من المؤثرات المسهمة في تكوينه اللاحق؛ أما التأسيس فالأثر الأكبر فيه لأحمد.

تجربة هامة لم تستمر طويلا

لا ما الدور الذي اضطلعت به دار الهمداني للطباعة والنشر، التي أسسها ورأسها الشهيد أحمد الحنكي، في صناعة المشهد الثقافي في عدن وفي الجنوب عموما؟

أحيلك هنا إلى ما كتبه بهذا الشأن المثقف الأستاذ هشام علي -رحمة الله عليه- في ورقة له بعنوان «من أجل تطوير الكتاب اليمني وتعميم ثقافة القراءة»؛ نشرتها صحيفة «الثورة» في حلقتين يومي 13 و14 نوفمبر 2016. يقول في الحلقة الثانية: «يمكن أن نقول إن التجربة الأكثر أهمية في طباعة الكتاب اليمني قامت بتنفيذها دار الهمداني للطباعة والنشر، في مطلع الثمانينيات؛ حيث تم طباعة أكثر من ستمائة كتاب في مطابع الدار في عدن. وقد أرست هذه التجربة تقليداً مهماً في طباعة الكتاب وتطويره فنياً وموضوعياً، رغم أن هذه التجربة لم تستمر طويلاً، إذ توقفت الدار عن الطباعة، بعد استشهاد مديرها العام الأستاذ أحمد سالم الحنكي».

ثم يضيف: «وتمثل تجربة دار الهمداني مثالاً فريداً ومتميزاً على القيادة الثقافية ودورها في تحقيق المشروع الثقافي ودعمه، ويستحق الأستاذ أحمد سالم الحنكي أن نحيي ذكراه كقائد رائد في هذا المجال».

ولا أضيف إلى ما تفضل به الأستاذ هشام سوى أن تصوراً مذهلاً لدار الهمداني مستقبلاً وضعه أحمد وشرحه لي عام 1985؛ كان سيحدث به نهضة ثقافية شاملة يصعب تخيلها خلال بضع سنوات إذا ما استمرت الأوضاع كما هي عامئذ في عدن والجنوب. فقد كان يعتزم تنمية الدار وتطويرها ونقلها نقلة هائلة، بحيث تغدو نواة إنتاج ونشاط ثقافي نوعي كبير في كل مجال من مجالات الثقافة والفنون المختلفة. وأنا على يقين تام من أن اقتداره على تجسيد ذلك، وتحقيقه فعلاً وعلى أمثل وجه، لا حدود له. لكن...

مواجهة الصهاينة في بيروت

لا دور شقيقك الآخر عبدالله في مقاومة العدوان الصهيوني على بيروت سنة 1982، ومن قبله دوروالدك في المعارك التي خاضها العرب.. حبذا لو أعطيتنا لمحة عن ذلك..؟

عبدالله هو صنو أحمد وتوأمه الروحي ثقافةً وذائقةً شعريةً واقتداراً راقياً في الكتابة الأدبية والفكرية بأسلوب رفيع ومؤثر، ترك عليّ هو أيضا ما ترك من الأثر، علاوة على كونه دبلوماسياً بالفطرة وسياسياً من طراز نادر. وموقفه الصلب في مواجهة الضابط «الإسرائيلي» وقواته في بيروت وإخراجه إياهم من مبنى سفارة اليمن الديمقراطي هناك عام 1982، هو أحد أوجه دوره المشرف عموماً في لبنان، سواء كدبلوماسي مطلع الثمانينيات أو سابقاً كضابط مثل بلاده وجيشها أرفع تمثيل هناك ضمن بعثة قوات الردع العربية في السبعينيات؛ ثم كدبلوماسي ورئيس بعثة اليمن الديمقراطي الدبلوماسية في موسكو من 1983 حتى يناير 1986 فدبلوماسي في سفارة اليمن الشمالي مسؤول عن رعاية شأن الجنوبيين المغضوب عليهم عقب يناير 86 من حكام الجنوب أو «قيادة الصدفة»، بتعبير العم العزيز المناضل والقائد السياسي الجليل شعفل عمر علي في صحيفة «النداء» (2008)، حتى انتقاله إلى صنعاء في 1987.. وطوال مدة إقصائه الطويل بعد ذلك حتى ابتعاثه نائباً للسفير في باكستان بين 1998 و2002، وإحالته الجائرة بعدها إلى التقاعد لرفضه التدني السياسي حينذاك والارتهان لأي طرف كان لأي غرض نفعي، حرصاً منه على استقلاله الشخصي ورفعة نفسه؛ وكذلك هو السفير عبدالله الحنكي دائماً أيا كانت التبعات، وما أثقلها.

كذلك كان الوالد -رحمة الله عليه- شاعراً وحفاظة للشعر، تأثرت به كذلك وحفظت عنه قصيدة البردة للبوصيري وكثيراً غيرها من عيون الشعر القديم على اختلاف أدواره. وهو أحد مناضلي الجبهة القومية، وقد تطوع ضمن آخرين للقتال في مصر عند ابتداء معارك يونيو/حزيران 1967، لولا انتهاء الحرب قبل رحيله لتلك الغاية.

العدد 1672
الأحد 10 آب/أغسطس 2025

نضال عبد العال

«إن الحرب الهمجية من قبل «التحالف العربي» على الشعب اليمني تشهد فصولاً جديدة من الإجرام والدمار، في محاولة لكسر إرادته ومنعه من حسم خياراته في تموضعه خارج محور الخضوع والتبعية، في العلاقة الدونية والحديقة الخلفية للنظام السعودي. وهو بذلك يستعيد دوره وحضوره كفاعل في معادلة الصراع في المنطقة، ممسكاً بالقضية الفلسطينية كقضية مركزية» (نضال عبد العال من مقال في «الأخبار» اللبنانية 2019).

وُلد محمد غازي عبد العال (نضال) عام 1969. وتنحدر أصوله من قرية الغابسية قضاء عكا المحتلة 1948.

انضم في وقت مبكر إلى صفوف الجبهة الشعبية. تلقى عدداً من الدورات العسكرية والثقافية، وتسلم مهام تنظيمية وعسكرية عديدة. تدرج في المواقع الحزبية والتنظيمية حتى انتخب عضواً في المكتب السياسي للجبهة، في مؤتمرها الثامن، وتم تكليفه بمسؤولية الدائرة الأمنية والعسكرية.

شارك في معارك الدفاع عن الوجود الفلسطيني في لبنان. وقد عُرف بصلابته الفكرية والتنظيمية، وكان مثالاً للقائد الشجاع والواعي الذي لم يتخلَّ يوماً عن حق شعبه المشرد في العودة إلى وطنه.

كاتب ومفكر وله إنتاجات أدبية وفكرية في الأدب الفلسطيني المقاوم، إذ أصدر روايتيه «سرد آخر» و«مسلة أديم المفقودة».

ونشرت آخر أعماله الروائية «السلك النحاسي» عن دار الفارابي بعد استشهاده. تنبض أعماله بالقلق الوجودي للفلسطيني المشرّد، في حضرة الهوية، وصياغة الذاكرة باعتبارهما الركن الأساسي للمقاومة والتحرر أمام حرب الإبادة الصهيونية والنفي والتهجير منذ العام 1948.

كان من أشد المنتقدين لاتفاقيات التسوية، ورأى فيها محاولات لنسف الحقوق الفلسطينية، ودعا باستمرار إلى تعزيز الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة، مؤمناً بأن مواجهة الاحتلال لا تكون إلا باستراتيجية موحدة وثورية.

كان له دور في التخطيط والمسؤولية عن عشرات عمليات الجبهة الشعبية في الضفة المحتلة.

استُشهد في 29/9/2024 بعملية اغتيال نفذها العدو الصهيوني في بيروت، ضمن معركة «طوفان الأقصى».

قالت قوات الاحتلال إنه بمساعدة جهاز الشاباك «قضيا في لبنان على رئيس الدائرة العسكرية الأمنية لمنظمة الجبهة الشعبية في سورية... الذي كان مسؤولاً عن إبرام تعاون مع منظمات فلسطينية أخرى، وعمل على تعزيز التعاون مع المحور الشيعي، وفي الآونة الأخيرة عمل على تنفيذ أنشطة عسكرية ضد أهداف إسرائيلية».

بين ضغوط الداخل وتحديات الخارج
لبنان حالة ترقب وتوتر أمني في ظل أزمة سياسية متصاعدة

تقرير/خاص

تشهد العاصمة اللبنانية بيروت حالة من الترقب والقلق، وسط انتشار مكثف للجيش اللبناني على جميع مداخل وسط المدينة، في أعقاب التظاهرات الاحتجاجية التي عمّت شوارع الضاحية الجنوبية.

وجاءت الاحتجاجات على خلفية إقرار الحكومة اللبنانية، في جلستها الثلاثاء الماضي، «ورقة المبعوث الأمريكي براك» التي تدعو إلى سحب سلاح حزب الله.

رداً على القرار، أعلن وزراء «الثنائي الشيعي» انسحابهم من الحكومة، فيما أصدر حزب الله وحركة أمل بياناً مشتركاً رفضا فيه ما اعتبروه «قراراً أمريكياً إسرائيلياً» يهدف لنزع سلاح المقاومة وتجريد لبنان من «مصدر قوته».

وفي مقابلة إعلامية، أكد النائب محمد رعد، نائب الأمين العام لحزب الله، أن الحزب يرفض «جملة وتفصيلاً» قرار الحكومة، معتبراً أن تنفيذه يعني ضرب قدرة لبنان على مواجهة التهديدات «الإسرائيلية».

ومع تصاعد الأزمة، تبقى السيناريوهات مفتوحة على كافة الاحتمالات:

1 - مواجهة مباشرة مع «إسرائيل»:

في حال مضت الحكومة في تنفيذ قرار سحب سلاح حزب الله، فإن ذلك قد يدفع الحزب إلى تصعيد ميداني على الجبهة الجنوبية وإعادة ترتيب الأولويات، خاصة إذا شعر بأن هناك ضغطاً دولياً يهدد وجوده العسكري.

هذا السيناريو قد يُستغل «إسرائيلياً» لتنفيذ ضربات واسعة، مستندة إلى الغطاء الأمريكي.

2 - تصعيد داخلي سياسي وأمني:

قد نشهد صداماً داخلياً إذا حاولت القوى الأمنية أو الجيش تطبيق القرار بالقوة، ما قد يؤدي إلى اشتباكات في شوارع بيروت أو غيرها من المناطق الحساسة.

هذا السيناريو يحمل خطر انقسام المؤسسات، خاصة إذا اتخذت القوى السياسية مواقف حادة متقابلة.

3 - تجميد القرار والبحث عن تسوية:

قد يتم اللجوء إلى صيغة تسوية سياسية برعاية أطراف إقليمية ودولية، تؤجل أو تعدل تنفيذ القرار، مقابل ضمانات لحماية «مبدأ المقاومة».

هذا السيناريو يتيح تهدئة الشارع وتفادي الانفجار؛ لكنه لا يحل الإشكال جذرياً.

الوضع في بيروت حالياً أشبه ببرميل بارود على فوهة مفتوحة، وأي شرارة -داخلية أو خارجية- قد تشعل مواجهة شاملة. لكن المؤشرات الحالية تفيد بأن حزب الله يفضل تجنب الحرب المباشرة، مع إبقاء كل الخيارات مفتوحة للردع.

لبنان بين ضغوط الداخل وتحديات الخارج

وفي ظلّ التصعيد السياسي والإعلامي الدائر في لبنان، تتجدد محاولات طرح مشروع نزع سلاح المقاومة، وهو مشروعٌ وصفه مستشار الإمام السيد علي الخامنئي، الدكتور علي أكبر ولايتي، بالمؤامرة القديمة الجديدة، مؤكداً أن هذه المحاولات فشلت سابقاً وستفشل مجدداً، وأن المقاومة اليوم أقوى وأكثر رسوخاً، وتحظى بدعم شعبي عابر للطوائف، وهي الضامن لكرامة لبنان وأمنه.

ولايتي ذكّر بتجربة العام 1982، حين وصل الاحتلال «الإسرائيلي» إلى مشارف بيروت، قبل أن يضطر للانسحاب بفعل ضربات المقاومة، محذراً من أن المساس بسلاح حزب الله يفتح الباب أمام العدو لتكرار العدوان وفرض الهيمنة.

في المقابل، أصدرت وزارة الخارجية اللبنانية بياناً شديد اللهجة، رافضة ما وصفته بـ«التدخل السافر» من قبل طهران في الشؤون الداخلية، ومؤكدة أن القرارات السيادية هي حق للبنانيين وحدهم.

لكن على الأرض، تتوالى المواقف التي تحمّل الحكومة اللبنانية مسؤولية إضعاف الجيش، والزج به في مواجهات من دون تجهيزات أو غطاء، تكراراً لسيناريوهات مؤلمة كما حدث في عدوان 2006 حين تعرض موكب عسكري ومدني للقصف «الإسرائيلي» بعد انسحابه من ثكنة مرجعيون.

الإعلاميون والمحللون حذروا من أن بعض القوى السياسية تتماهى مع الأجندة «الإسرائيلية» عبر الدفع نحو تفكيك معادلة الجيش والشعب والمقاومة، وهي المعادلة التي وصفها النائب علي عمار بـ«الثلاثية الذهبية» التي حمت لبنان لعقود.

كما كشف وزير الدفاع اللبناني، ميشال منسّى، في تصريح متلفز، عن تلقي الحكومة «تعليمات إسرائيلية» مرتبطة بخطة نزع السلاح، ما أثار جدلاً واسعاً حول طبيعة الضغوط المفروضة على القرار اللبناني.

وفي خضم الجدل، عبّر السفير الإيراني في بيروت، مجتبى أماني، عن تعازيه بضحايا الجيش، مجدداً دعم بلاده للبنان جيشاً وشعباً ومقاومة.

ليبقى السؤال مفتوحاً: هل سيبقى سلاح المقاومة خط الدفاع الأول عن لبنان؟ أم أن ضغوط الداخل والخارج ستفرض واقعاً جديداً يغير موازين القوة في المنطقة؟

ظرافة وزير خارجية نظام الجولاني وسقطاته الكبيرة

ظريف هو وزير خارجية نظام الجولاني الحالي في سورية، المعروف بأسعد الشيباني، وهو آخر اسم له من جملة أسماء عُرف بها خلال مسيرته «الجهادية» والسياسية؛ منها «نسيم» و«أبو عائشة» و«أبو عمار الشامي» و«حسام الشافعي»، والأكثر شهرة «زيد العطار»، ليستقر أخيراً على اسم أسعد الشيباني، بعد وصول «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة) إلى قصر الرئاسة في دمشق، وتعيينه وزيراً لخارجية حكومتها.

دمشق/خاص

شخصية الشيباني فيها شيء من الظرافة والتميز، ومنها أنه ينتقل بسرعة بين أن يكون مبتسماً أو بملامح جدية، وفشله في الفصل بين مسيرته السابقة كمقاتل في مجموعة مسلحة ودوره الحالي كوزير للخارجية، ويحاول خلال لقاءاته وإطلالاته الإعلامية أن يبدو ظريفاً؛ لكنه تجاوز الأمر الطبيعي بكثير من السقطات التي يمكن أن تسجل من باب الطرائف والغرائب في العرف الدبلوماسي وفي تاريخ الدبلوماسية السورية.

أبرز هذه السقطات ما قاله في كلمته خلال مؤتمر بروكسل للدول المانحة، وأمام حشد من وزراء الخارجية الدول الأوروبية والعربية، إضافة إلى وزير الخارجية الأمريكية؛ إذ قال: «استغل النظام السابق ورقة الأقليات وأساء استخدامها، ونحن نرفض أن نفعل الشيء ذاته. فقد أدّت 54 عاماً من حُكم الأقلية إلى تهجير أكثر من 15 مليون سوري، وسقوط مليون شهيد، وقمع الغالبية والأقليات الأخرى، على حد سواء».

فعدا عن المبالغة الكبيرة في الأرقام والتوصيف، والتي تضرب مصداقية الكلام والمتكلم، فلا يجوز لوزير خارجية أن يتحدث عن شعب الدولة التي يمثلها بمنطق الأقليات والأكثرية؛ لأنه ينم عن منطق إقصائي وينتهك حقوق المواطنة والمساواة للكثير من مكونات الشعب السوري.

الشيباني لم يكتف بهذه السقطة خلال تلك الزيارة، فوقع بواحدة أكبر أثارت استغرباً وجدلاً واسعين في صفوف الحضور في بروكسل، وعند الشعب السوري، عندما قال: «إذا أنت حررتَ خطيفة من خاطفها، لا يمكن أن تسألَ الخطيفة إلى أين سوف تأخذها»!!

هذه العبارة، بتركيبتها ودلالاتها الأخلاقية والاجتماعية والنفسية، لا يمكن أن تأتي إلا من خلفية مليشياوية، وتدخل في منطق الاستعباد، وتعيدنا إلى عصر العبيد.

السقطة الكبيرة الثالثة وقع بها خلال زيارته الأخيرة لموسكو، عندما قال بحضور وزير الخارجية الروسي المخضرم سيرغي لافروف: «لا خطة أو نية لإبادة الدروز».

هذه الجملة، التي جعلت حركات وجه لافروف تعكس حجم الاستغراب والغضب، وفي السياق الذي وردت فيه، تعني أن «الابادة» سلاح موجود ضمن أدوات الحكومة الحالية؛ لكن لا نية لها لاستخدامها ضد الدروز. والسؤال الذي يفرض نفسه هو: طالما أنه موجود، فمن يضمن ألا يتم استخدامه مستقبلاً، بحق الدروز أو غيرهم؟!

مشكلة الشيباني أنه يختار منابر عالمية، وفي لحظة تكون فيها وسائل الإعلام مسلطة على ما يقوله، حيث سقطته الأولى تمت في عاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل، خلال مؤتمر خاص حول سورية، والثانية في موسكو، حيث حظيت زيارته لها باهتمام عربي وعالمي كبيرين، بسبب حساسية العلاقات بين البلدين، ودور موسكو المؤثر والملتبس في سورية قبل وبعد سقوط نظام الأسد.

ومن سوء حظ الشيباني أن سورية تميزت في تاريخها الحديث، وخاصة منذ بدء حكم الرئيس حافظ الأسد عام 1970، بسياسة خارجية ناجحة، وبوزراء خارجية كانت لهم بصماتهم في السياسة الإقليمية والدولية، وتحولت خلالها سورية إلى لاعب إقليمي مؤثر يتجاوز بكثير حجمها الجغرافي.

خير مثال على هذا التميز في الدبلوماسية السورية، علاقتها الفريدة مع الولايات المتحدة، إلى درجة أصبحت فيها سورية الدولة الوحيدة في العالم التي كانت علاقتها السياسة والدبلوماسية مع واشنطن راجحة لصالحها، حيث قام رئيسان أمريكيان بزيارة دمشق، وقطع ثلاثة رؤساء أمريكيين نصف الطريق بين واشنطن ودمشق للقاء الرئيس الأسد الأب، فيما لم يقم الأسد الأب أو الابن بزيارة واشنطن.

كما قامت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة، مادلين أولبرايت، بزيارة دمشق 26 مرة، فيما لم تزُر لندن وباريس سوى ست مرات، وهذا ما أدى إلى احتجاج بريطاني – فرنسي على ذلك.

كما لا يمكن أن ننسى وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، الذي تحدث عن اختراع سوري في الدبلوماسية، عندما استخدم معه الرئيس الأسد الأب الحاجة البيولوجية للضغط عليه، خلال المحادثات الماراثونية التي كانت تعقد في دمشق، خلال مفاوضات السلام السورية – «الإسرائيلية»، والتي سماها كيري «دبلوماسية المثانة»، عندما كان السوريون يتخمونه، عمداً، بالمشروبات السورية اللذيذة قبل بدء محادثاته مع الرئيس الأسد، والتي ستجعله بعد وقت قصير تحت ضغط الحاجة للتبول، وكانت تصل حد عدم الاحتمال، فتضطره لقطع المحادثات والذهاب لقضاء حاجته، وهذا من الأشياء الكبيرة في العرف الدبلوماسي، ليتنبه لها كيري فيما بعد؛ ولكن بعدما أرهقه الرئيس الأسد في عدة جلسات.

وأيضاً، لا يمكن أن ننسى زيارة وزير الخارجية الأمريكي، كولن باول، لدمشق، ولقائه الرئيس بشار الأسد بعد غزو العراق، حين جاء مهدداً بأن دمشق ساقطة عسكرياً، وأنها تحت مرمى الجيش الأمريكي الذي أصبح على حدودها في العراق، إذا لم تنفذ الشروط الأمريكية حول مواقفها وتحديداً حول المقاومة في فلسطين ولبنان؛ لكنه مع ذلك خرج بدون أن يأخذ ما يريد، في توقيت كانت فيه الولايات المتحدة في أوج قوتها، وفي حين كان الآخرون يسقطون بأقل مما كانت تتعرض له دمشق بكثير.

الشواهد الأخرى على التميز في تاريخ الدبلوماسية السورية أكثر من أن تعد وتحصى، ليأتي الشيباني ويطيح بها في مواقفه وسقطاته الغريبة التي أصبحت مثالاً للتندر السياسي والدبلوماسي.

الشيباني لا يزال وزيراً لخارجية حكومة دمشق، وتنتظره عدة زيارات ونشاطات دبلوماسية، أبرزها مشاركته المتوقعة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، لوحده أو مع رئيس السلطة الانتقالية أحمد الشرع، في حال تم التوصل إلى تفاهمات حول التطبيع مع الكيان الصهيوني و«الاتفاق الإبراهيمي». ولا ندري ماذا ستكون سقطته الدبلوماسية التالية، مع الإشارة إلى وجود حركة سياسية ودبلوماسية إقليمية ودولية نشطة تبحث الوضع في دمشق، ولا أحد يدري على ماذا سترسو هذه الحركة، وما هو السيناريو المقبل!

العدد 1672
الأحد 10 آب/أغسطس 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

طلع البدر علينا (الحلقة 1)

كمال الشريعة

يريد الله تعالى أن يرقى بالإنسان إلى عالم السماوات، وألا يظل هذا المخلوق عالقاً في وهاد البشرية يعاقر ملذات ومثبطات، مشدوداً إلى عالم الصور والمثالات الغالب عليها طابع التكلف والزيف والتقليد، مع التنويه بأن الفيلسوف اليوناني أفلاطون أكد هذا المعطى مقرراً «عالم المثال»، هذا العالم غير المنظور وإنما تشتبه عوالم مادية هي بعض صوره وأشكاله.

من أول الخلق تكفل الله لآدم وزوجه (حواء) أن يعيشا عيشة خالدة، لا يظمآن فيها ولا يشقيان، وحذرهما من أن يصغيا لإبليس اللعين، الذي أزلهما بغرور، بعد أن أقسم لهما(إبليس) إنه لهما من الناصحين، وقال لهما: {هل أدلكما على شجرة الخلد وملك لا يبلى}، فلما ذاقا الشجرة بدت عورتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ليسترا عورتهما، وكان ما كان!

إن الإنسان لربه لكنود، عاق، كفور، مع أنه خليفة الله تعالى ليقوم في هذه الحياة بالقسط ويحقق العدالة، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ليحلق في سماوات الفضل والفضيلة، ويخلع -ولو بنسبة مناسبة- نفسيته من حبائل المادية الطاغية وإسار (الجاذبية) الترابية الطينية والحمأة المسنونة؛ فبعث الله أنبياءه ورسله ببصائر منه يعلمون الناس حدود الحلال والحرام، والرشد والضلال، والحق والباطل، والمسافة بين العلم والجهل.

توالت رسل الله يهدون الخلق إلى الصراط المستقيم، فمنهم من آمن ومنهم من كفر. وكان سيدنا محمد خاتم الرسالات ونهاية النبوات، رحمة للعالمين وشفيع المذنبين يوم الدين.

إن كمال رسالة الإسلام هو أن هذا الدين خاتم الأديان، شاهد بكمال الخلق العظيم لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. ولا أبلغ تعبيراً ولا أتم بلاغة من وصف سيدتنا عائشة رضي الله عنها حين وصفت سيدنا رسول الله: «كان خلقه القرآن»، إجابة لسؤال: كيف كان رسول الله؟!

لن تنجح محاولات إخضاع لبنان

د. مهيوب الحسام

لبنان باق بشرفائه وأحراره، ومقاومته باقيةً بالمؤمنين بها وبحقهم وعدالة قضيتهم وبحق لبنان في الحرية والسيادة والاستقلال، والمؤمنين بأن بقاء لبنان بقوته لا بضعفه، وهم حملة راية الحرية والعزة والكرامة والاستقلال من الأحرار الشرفاء المناضلين المقاومين المجاهدين من أبنائه من كافة مكوناته، وهم من قدموا التضحيات في سبيل تحرير أراضيه المحتلة من قبل كيان العدو الصهيوني، حينما عجزت قرارات الأمم المتحدة ومجلس أمنها عن إخراجه منها، وبالمقاومة وحدها تم إخراج قوات الاحتلال الصهيوني من لبنان وجنوبه عام 2000.

وبالمقاومة وسلاحها تصدى لبنان لعدوان كيان الاحتلال في العام 2006، وقدمت التضحيات دفاعاً عن لبنان كله، وبها تم منع كيان العدو من اجتياح لبنان مجدداً، وبها تم تلقينه درساً وهزيمة قاسية باعترافه هو، وبهذه المقاومة وسلاحها تم إفشال مشروع «الشرق الأوسط الجديد» الذي أعلنت مخاضه وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس حينها.

المقاومة وسلاحها وتضحياتها حمت لبنان ورفعت اسمه وعلمه عالياً، ورفعت رأس كل لبناني وعربي ومسلم، وأعادت للأمة عزتها وكرامتها وثقتها بنفسها وبقدراتها على مواجهة المحتلين الغزاة المستعمرين.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يأتي اليوم من لم يقدم التضحيات في سبيل تحرير لبنان ومن لم يشارك في ذلك، بل ومن كان عميلاً لكيان العدوان ومن ساعده في احتلال لبنان، ليقف مع المحتل مجدداً وينادي بإنهاء قوة لبنان وبسحب سلاح من ضحى في سبيل تحرير لبنان وحمايته، ويسلم لبنان لأعدائه، ليتم استباحته وذبح الشعب اللبناني وارتكاب المجازر، كما حدث في «صبرا وشاتيلا»، وكما يحدث الآن من ذبح لأبناء الشعب السوري في طرطوس وجبلة واللاذقية وحماه والسويداء وحلب وغيرها من المناطق السورية، وكذلك ما يحصل لأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية التي لا تسيطر عليها حماس؟!

وأخيراً، نقول بأن الحكومة التي لا تستطيع منع العدوان على بلدها ولا تستطيع إلزام كيان العدو، ولو من خلال الرعاة الضامنين، بتنفيذ الجزء الخاص به من الاتفاق المبرم معها، ليست حكومة ولا يحق لها تقرير مصير البلد.

حكومة لا تستطيع وقف القتل اليومي لأبناء شعبها لا يحق لها إنهاء قوة شعبها. ولهذا كله يمكن القول إن أي محاولة لإخضاع لبنان، من الخارج أو من قبل ما تسمى بحكومة نواف سلام، لن يكتب لها النجاح، بل ستذهب أدراج الرياح. ومن يراهن على إعادة لبنان إلى معادلة قوة لبنان في ضعفه، سيبقى هو في حالة ضعف، أما لبنان فسيبقى بقوته منتصراً لا بضعفه. والله مع الصابرين.

رؤية للحوار والنقاش

محددات الخطاب السياسي والإعلامي في مواجهة الفتنة والمؤامرة

قاسم قصير*

نواجه في لبنان وفلسطين وبعض الدول العربية ضغوطاً كبيرة ومعركة قاسية جداً من أجل إنهاء أية قوة تقف في وجه الكيان الصهيوني أو تشكل تحدياً أمنياً أو استراتيجياً عليه أو تقف عائقاً في مواجهة مشروع التطبيع مع الكيان الصهيوني.

ولذلك تستخدم في لبنان وفي فلسطين وضد إيران واليمن كل أشكال القوة والتجويع والحصار، إضافة للحرب العدوانية والأمنية والعسكرية.

لكن الأخطر في المعركة، وخصوصاً في لبنان وفلسطين، السعي لإدخال قوى المقاومة في صراع داخلي، أو ضد البيئة التي تدعمها، أو السعي لنزع السلاح، بحجج مختلفة، دون تحقيق أي هدف من أهداف الشعب الفلسطيني أو اللبناني، وهي وقف الحرب والعدوان وانسحاب العدو «الإسرائيلي» من الأراضي المحتلة أو استعادة الأسرى وإعادة الإعمار.

وفي غزة هناك تصعيد للحرب العسكرية مع حرب إعلامية ومع زيادة التجويع والحصار.

وفي لبنان تتخذ الحكومة قراراً لإنهاء سلاح المقاومة دون فرض انسحاب العدو «الإسرائيلي» من الأراضي اللبنانية المحتلة، ودون وقف الاعتداءات «الإسرائيلية» والاغتيالات أو السماح بإعادة الإعمار أو عودة الأسرى.

إزاء كل ذلك نحتاج خطاباً سياسياً وإعلامياً، ورؤية متكاملة للمواجهة. وهنا بعض الأفكار والاقتراحات الأولية للنقاش والحوار:

أولاً: التأكيد دوماً أن المعركة هي مع العدو «الإسرائيلي» ومن يدعمه، وخصوصاً أمريكا، وأن المطلوب مواجهة الاحتلال «الإسرائيلي» ودفعه للانسحاب، ووقف الاعتداءات «الإسرائيلية».

ثانياً: عدم السماح بتحويل المعركة إلى معركة داخلية أو فتنة مذهبية أو صراع مع الجيش أو السلطة، رغم خطورة ما تقوم به الحكومة اليوم.

ثالثاً: الدعوة إلى قيام جبهة وطنية أو عقد مؤتمر وطني كبير يضم كل القوى والحركات والتيارات السياسية والحزبية والشخصيات الفكرية والسياسية والاجتماعية والدينية والحوارية والثقافية والإعلامية التي تدعو إلى مواجهة الاحتلال، كي تكون المواجهة وطنية وليست مذهبية وطائفية.

رابعاً: عدم الانجرار لأي سجال طائفي أو مذهبي، والتدقيق بأي خطوات شعبية كبيرة، كي لا ننجر إلى الفتنة الداخلية.

خامساً: دعوة كل أبناء القرى الحدودية التي دمرت، وكذلك أبناء الضاحية الجنوبية والبقاع، الذين دمرت بيوتهم، إلى تشكيل لجنة لمتابعة قضاياهم مع الجهات الرسمية.

سادساً: إقامة ورش حوارية في كل المناطق اللبنانية، لشرح خطورة ما يجري.

سابعاً: الاستعداد مجدداً لاحتمال تصعيد العدو «الإسرائيلي» عدوانه على لبنان، وضرورة التحضير لكل الاحتمالات.

* كاتب لبناني

مساعد مدرب منتخب ناشئي قيرغيزستان، إسكندر إشكار لـ :

اليمن المرشح الأبرز.. وسنستغل أفضلية الأرض والجمهور

طارق الاسلمي

عبر مساعد مدرب منتخب قيرغيزستان تحت 17 عاماً، إسكندر إشكار، عن حماسه الكبير لاستضافة بلاده تصفيات كأس آسيا للناشئين، مؤكداً أن المجموعة التي أوقعتهم فيها القرعة متنوعة وغنية فنيا وثقافياً؛ إذ تضم منتخبات من مختلف مناطق القارة الآسيوية.

وأوقعت قرعة تصفيات كأس آسيا تحت 17 عاماً منتخب قيرغيزستان في المجموعة الثانية، إلى جانب منتخبات: اليمن، باكستان، كمبوديا، لاوس، وغوام.

وقال إشكار في تصريح لصحيفة "لا": "من المثير استضافة تصفيات كأس آسيا تحت 17 سنة. لقد تم اختيارنا ضمن مجموعة تضم منتخبات من جميع أنحاء آسيا، من الجزيرة العربية إلى غرب المحيط الهادئ، ذات ثقافات ولغات وعادات مختلفة. إنه أمر مثير حقاً أن نلتقي ونستضيف هؤلاء اللاعبين وطواقمهم في بلدنا الجميل. نتطلع بالفعل للترحيب بهم".

وأكد إشكار أن جميع الخصوم مثيرون للاهتمام ويمتلكون أساليب وتكتيكات مختلفة، مشيراً إلى أن اليمن يُعتبر المرشح الأبرز لتصدر المجموعة، وقال: "اليمن منظم جيداً ولديه لاعبون موهوبون وجهاز فني مميز. يمتلكون مهارات فنية ممتازة؛ لكننا نستعد بشكل

مكثف. سنحلل أداءهم بعناية لنضع الاستراتيجية المناسبة. نؤمن بأننا نملك الأفضلية، كوننا نلعب على أرضنا، وبفضل دعم جماهيرنا يمكننا الفوز عليهم، وهذا ما سنسعى إليه".

وتحدث مساعد المدرب عن برنامج التحضيرات الذي بدأ منذ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، حيث شارك الفريق في بطولة دولية في تركيا خاض خلالها مواجهات قوية أمام منتخبات مثل أوزبكستان وجورجيا، قبل أن يعسكر في آذار/ مارس الماضي في تركيا أيضاً، وخاض وديتين ضد روسيا ومقدونيا الشمالية.

وأشار إلى أن المنتخب واصل تحضيراته بالمشاركة في بطولة اتحاد وسط آسيا في حزيران/ يونيو الماضي، وحقق فوزاً ثميناً على إيران، كما تغلب مؤخراً في مباراتين وديتين على البحرين، مؤكداً أن تلك الانتصارات منحت الفريق ثقة كبيرة، وأن هذه النتائج تعكس أهمية العمل الجاد.

رواد باجل يتوج بلقب «شهداؤنا عظماؤنا»

رصد

توج فريق الرواد باجل بكأس بطولة "شهداؤنا عظماؤنا" للبراعم، التي أقيمت برعاية مدير عام مديرية باجل رئيس المجلس المحلي عبدالمنعم الرفاعي، وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وجاء تتويج براعم الرواد بكأس البطولة بعد فوزه الكبير على جاره فريق السد باجل بخماسية نظيفة، أحرزها المتألق حسن صديق (أربعة أهداف) وإبراهيم حسن، في مباراة الختام التي احتضنها ملعب العلفي بالحديدة، مساء أمس الأول.

وحصد لاعبو الرواد الجوائز الفردية في البطولة: أفضل حارس ميلاد علي، هداف البطولة حسن صديق، ورشاد فرج أفضل لاعب.

انطلاق بطولة ملاعب الأسطورة في سيحوت

المهرة/ مختار باداس

انطلقت، أمس، في مديرية سيحوت بمحافظة المهرة، بطولة ملاعب الأسطورة لكرة القدم، بلقاء جمع بين فريقي الشعلة من سيحوت والوحدة من قشن، وحسم لصالح الشعلة بركلات الترجيح 4-2، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل سلباً.

فاز بجائزة أفضل لاعب في المباراة لاعب فريق الشعلة عبدالرحمن ناصر الجمحي، وسلم الجائزة مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية سيحوت محمد سعد الزويدي. وحصل على جائزة الجمهور (هاتف جوال) من خلال السحب الفوري محمد صالح بن عقيل، سلمها راعي البطولة الشيخ أحمد محمد الزويدي مدير عام مديرية سيحوت، فيما سيتم السحب في النهائي على الجائزة الكبرى (دراجة نارية).

تجدر الإشارة إلى أن البطولة يشارك فيها 30 فريقاً شعبياً من المهرة ومديريات حضرموت الشرقية.

حضر لقاء الافتتاح عدد من الشخصيات الرياضية والمحلية وجماهير حاشدة.

غزة تودع الحواجري والمقاطعة.. وارتفاع حصيلة شهداء كرة القدم إلى 325

ودّعت الأسرة الرياضية الفلسطينية، أمس، اثنين من أبنائها، بعد ارتقاء لاعب نادي خدمات النصيرات معاذ علاء الحواجري أثناء انتظاره للمساعدات الإنسانية في منطقة النصيرات، وسط قطاع غزة، واستشهاد لاعب اتحاد دير البلح، نصر الله المقاطعة، جراء استهدافه من قبل قوات الاحتلال "الإسرائيلية".

ويُعد المقاطعة من اللاعبين البارزين في ملاعب غزة، حيث لعب لجمعية الصلاح وعدد من الأندية الأخرى. فيما عُرف الحواجري بعطائه داخل صفوف خدمات النصيرات وحضوره المميز على المستطيل الأخضر. وبرحيلهما، تفقد الرياضة الفلسطينية اسمين لطالما شكّلا جزءاً من نسيجها الإنساني والرياضي.

ومع هذه الخسارة المؤلمة، ارتفع عدد شهداء المنظومة الرياضية والكشفية الفلسطينية منذ بداية العدوان في الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 665 شهيداً، منهم 325 شهيداً من أسرة كرة القدم.

الأسطورة كانتونا ينعى اللاعب الفلسطيني العبيد ويهاجم «إسرائيل»

نعى أسطورة نادي مانشستر يونايتد، الدولي الفرنسي السابق إريك كانتونا، اللاعب الفلسطيني الراحل سليمان العبيد، الذي استشهد صباح الأربعاء الماضي بنيران قوات الاحتلال "الإسرائيلي" في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، أثناء انتظاره استلام مساعدات إنسانية.

وكتب كانتونا، عبر حسابه الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي، رسالة مؤثرة قال فيها: "إسرائيل قتلت للتو نجم المنتخب الفلسطيني سليمان العبيد أثناء انتظاره المساعدات في رفح. كان يُلقب بـ"بيليه فلسطين". إلى متى سنسمح لهم بارتكاب هذه الإبادة الجماعية؟! فلسطين حرة".

ويُعد كانتونا من أبرز نجوم الرياضة، وكرة القدم خاصةً، المتضامنين مع القضية الفلسطينية، ونشر مراراً منشورات عبر مواقع التواصل عبر فيها عن وقوفه مع أبناء غزة ضد حرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الصهيوني عليهم، إلى جانب مهاجمته الاحتلال "الإسرائيلي"، ووصفه بالكيان المجرم.

إعداد: هاني جعمان

لا مسائل

العدد 1672

الأحد 10 آب/أغسطس 2025

أفقياً:

1. من طرازات شركة هيونداي – فخّار.
2. محافظة مصرية – صاحب.
3. حب – مضت – قبيلة ومنطقة في اليمن.
4. لاعب كرة قدم يمني (صاحب الصورة).
5. بيت النسر – ضمير متصل – سار بلا وجهة (معكوسة).
6. نبات صحراوي – للنفي.
7. عود أراك يستخدم لتنظيف الأسنان – شهر هجري.
8. يصعدون – لذيذ.
9. قاعدة – شهر ميلادي – يخطئ أو يهفو.
10. احتار واضطرب (معكوسة) – الحديد (مبعثرة).
11. متشابهان – غير فصيح (معكوسة) – من الحمضيات – للتفسير.
12. عائدات اقتصادية – مرض.

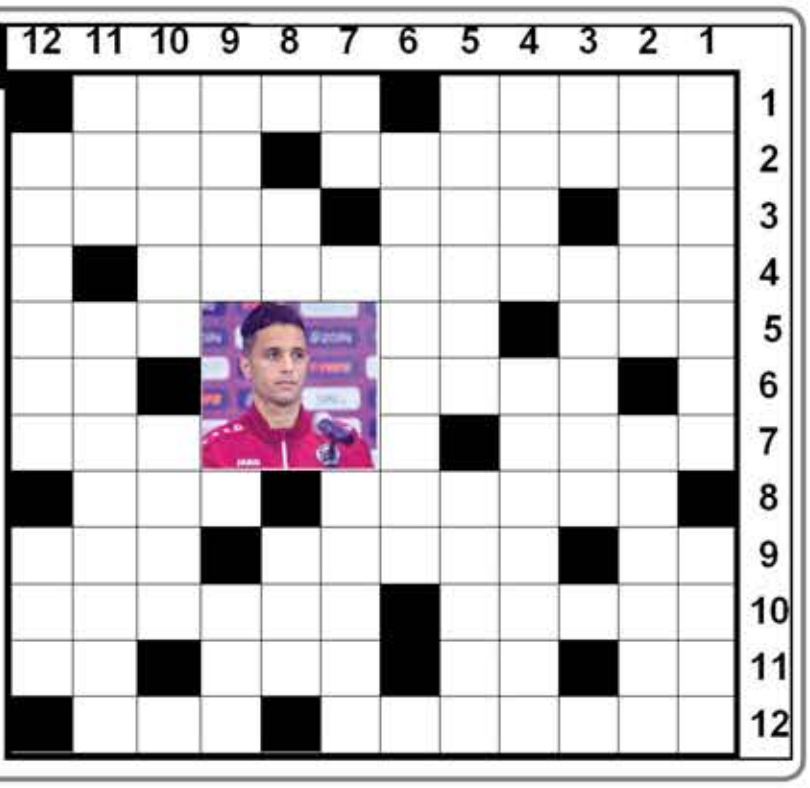

عمودياً

1. من أبرز شعراء العصر العباسي – عاصمة أفريقية.
2. شركة أدوات تصوير أمريكية – مدينة إنجليزية.
3. بين اثنين – حشرة ضارة.
4. نهزأ – كائنات حية دقيقة وحيدة الخلية.
5. تدرّسها – أسس.
6. يتقاتلون.
7. رد ومنْع – تأليف موسيقي (معكوسة).
8. وجنة – حبي.
9. حرفان مكرران – زمان طويل.
10. اشتد سواد الليل – صوت الخيل.
11. حيوان ثدي من فصيلة الغزلان (معكوسة) – علم الطبيعة والمادة.
12. ثالث أكبر مدن أفغانستان – يرشد (معكوسة).

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
س	■	ز	ا	ب	م	ج	■	ة	ب	ر	ع	1
ن	ي	ح	ط	■	ى	ر	ق	ل	ا	م	ا	2
د	ا	ل	و	ا	■	ب	ر	هـ	■	ض	ص	3
ب	س	■	ي	ل	ع	■	د	ا	ر	ا	ف	4
ا	ر	س	■	ب	ل	د	ا	■	ج	ن	ة	5
د	■	ب	ر	ح	ى	ي	ح	ي				6
■	ن	ا	م	ر	■	س	ي	ل				7
و	ر	ت	س	ي	ا	م	■	م				8
ق	ا	■	■	ن	ي	ب	ا	■	ع	م	م	9
ا	ق	ب	ل	■	ة	ر	هـ	ا	ق	ل	ا	10
ي	ن	ا	و	ر	■	■	م	■	د	ح	و	11
ة	■	ر	ح	ب	ا	ل	ا	ي	د	ن	ق	12

حل العدد السابق

7	4	8	2	6	5	1	9	3
5	1	3	9	8	4	7	2	6
6	2	9	7	1	3	4	5	8
3	5	6	1	4	2	9	8	7
2	9	7	5	3	8	6	1	4
4	8	1	6	9	7	2	3	5
9	3	4	8	7	1	5	6	2
8	6	5	4	2	9	3	7	1
1	7	2	3	5	6	8	4	9

وكوكو

1		2	3					
9	7		2			3	5	1
	6	5		1	9	7		
				2	1			6
6			4		8			7
2			5	7				
		3	6	8		4	1	
8	2	4			5		7	3
					3	2		9

حدث في مثل هذا اليوم

10 آب / أغسطس

1913 اتفاق ينهي حرب البلقان.
1920 الدولة العثمانية تلغي سيادتها على فلسطين وتعترف بالانتداب البريطاني.
1922 سلطة الانتداب البريطانية تعلن دستور فلسطين الذي قضى بإنشاء مجلس تشريعي يتكون من 22 عضواً: 6 من الإنجليز، و4 من اليهود، وانتخاب 8 مسلمين ومسيحيين ويهوديين اثنين، ويرأسه المندوب السامي، وقد قاطع الفلسطينيون انتخاب المجلس.
1945 اليابان تعلن استسلامها في الحرب العالمية الثانية.
2016 استشهاد 3 مدنيين بينهم طفلان بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الروزة في نهم.
2017 طيران العدوان يشن 12 غارة على مناطق متفرقة بمحافظة حجة.
2018 استشهاد وإصابة 3 أطفال بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلهم بمديرية صرواح في مأرب.
2024 طيران الاحتلال "الإسرائيلي" يقصف مدرسة التابعين الشرعية في غزة واستشهاد 100 مدني فلسطيني، وعشرات الإصابات والمفقودين.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

كثيرا ما يكون الخوف مجرّد وهم ويدفعك إلى التردد. علاقة جديدة تلوح في الأفق؛ لكن التخلص من الشريك السابق ليس سهلا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

قد تمر بتجربة قاسية تجعل هذا اليوم فارغا من الحصانة ومخيّبا للآمال. لا تدخل في نقاش غير مفيد مع الشريك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تحدث لك تشنجات وربما مشاكل في حياتك المهنية خلال النصف الثاني من الشهر. لا تشكك في مدى جدية الشريك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

ربما تقوم بسفر أو تفاوض وتحاور وتنافس على موقع أو منصب. القرار النهائي مطلوب للحد من بعض تصرفات الشريك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

علاقات هادئة وتواصل مع الآخرين، وتبدي إرادة قوية وشجاعة. إنجاز مهم على صعيد العلاقة بالشريك، وأي خطوة في هذا الاتجاه تساعدك كثيرا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

احذر في المرحلة المقبلة، فالأمور صعبة وقد تصبح أكثر دقة مع مرور الوقت. واجه الوقائع كما هي، فالحقيقة غالبا ما تكون مرا إلزاميا نحو التوصل إلى الحلول.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تحوّلات عديدة لمصلحتك؛ لكن تريث وستجد أمامك صفحات بيضاء بالجملة. تتوالى عليك الأخبار الجميلة، وهذا يساعدك على توطيد علاقتك بالشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

عبارات الثناء والتنويه هي عنوان المرحلة المقبلة في حياتك العملية. فكر في مستقبلك بجدية أكبر.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تكثر الأحلام وتتعلم جديدا أو تتعرّف إلى من ينال إعجابك ويثير حماستك. إذا كنت راغبا في تحسين وضعك العاطفي، فحضر الشروط المناسبة لطرحها على الشريك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تصادف شخصا يساعدك في وقت غير منتظر ويأتيك باقتراحات. خطوات إيجابية تعزز وضعك العملي، فاستعد للأيام المقبلة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

لا تظهر ضعفك، بل تسلح بالشجاعة وواجه الآخرين بحجج منطقية. إطلاق الأحكام العشوائية بحق الشريك لا يصب في مصلحتك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تتلقى إشارات واعدة وربما تحقق إنجازا كبيرا، وتتسارع الأحداث فتشعر بسعادة أو بارتياح. الحبيب يشكك في قدراتك الإبداعية، فاثبت له جدارتك لتزداد حظوة في قلبه.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

يُقال: إن الثور الناجي من مصارعة الثيران الإسبانية لا يُعاد إلى الحلبة مرة أخرى، لا من باب مكافأته على نَجاتِه، بل لأنه ذو ذاكرة قوية نسبياً، ولأنه سريع التعلُّم..

ومن شروط الثيران التي تُرسَل إلى حلبة المصارعة أن تكون بلا ذاكرة، وأن ترى ما تراه للمرة الأولى؛ فلا تعرف كيف تواجهه، فيسهل استدراجها وإرباكها ثم قتلها لمتعة المشاهدين.

فذكر وتذكر، فالذاكرة دِرعٌ وطَوْقُ نَجاة!

عرفات الحاشدي

تسليم سلاح المقاومة الفلسطينية واللبنانية بمثابة انتحار، ولن يتحقق هذا الهدف، فقط ستتحقق الأهداف التي خلفه من شن عدوان إلى ما قده موجود بغطاء عربي من المنافقين والخونة والمطبعين والعملاء.

العز يا أهل العز إن العز في ظل السلاح!

احمد الشيبه

في بداية العدوان مكنونا: هن صواريخ عفاش... صواريخ عفاش تعجبك!

ولوما قد صواريخ اليمن بتوصل إلى «تل أبيب» رجعوا يقولوا: ما لنا دخل، هو الحوثي!!

ابراهيم المطاع

أنك تعين إنسان يوقف على رجله، يفتح باب رزقه، ويعيش بكرامته، هذا هو الأثر الحقيقي.

بالنسبة لي أعظم ما تُقدمه الزكاة هي مشاريع التمكين الاقتصادي.

في تعز ولحج تخرج أكثر من 370 بعد تأهيلهم في مجالات يحتاجها السوق من صيانة الجوالات وكهرباء السيارات، إلى الطاقة الشمسية والخياطة و... و... و... الخ.

هذا هو العمل الصح، من الحاجة إلى الإنتاج.

جلال عبدالكريم العنسي

عـــاجـــل

رئيس الحكومة اللبنانية: أقرينا أهداف الورقة الأميركية لتثبيت السيادة وحصرية السلاح بيد الدولة

يا «حضرة» الجهبذ، كيف سيادة وإقرار وورقة أمريكية؟! وين بصرفوها هاي السيادة؟ وفي أي قاموس ودستور مكتوبة؟! هزلت يا «حضرة» القاضي الفاجر!

بولس روحانا

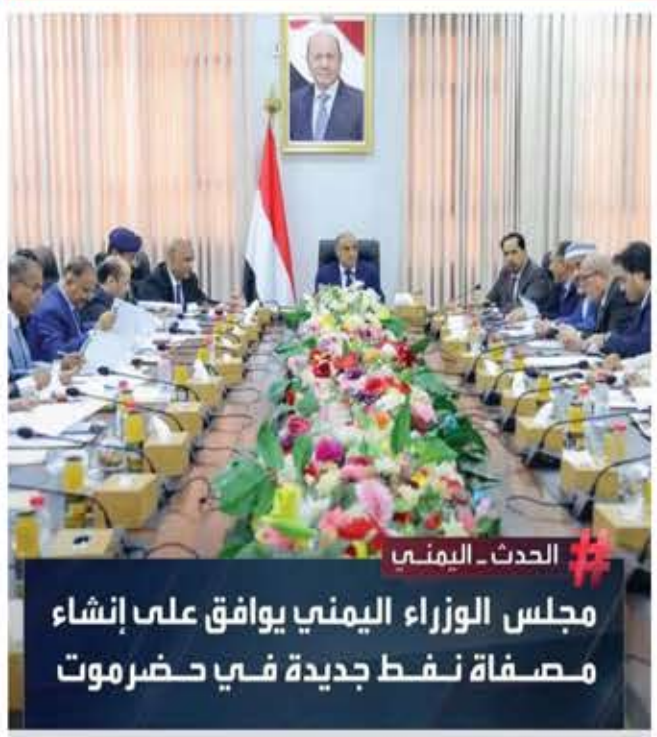

#الحدث_اليمني

مجلس الوزراء اليمني يوافق على إنشاء مصفاة نفط جديدة في حضرموت

صباح الأخبار الضخمة للأمريكان والعملاء، والتعيسة على أبناء التراب والوطن:

حكومة العمالة والانحطاط في فنادق الرياض تقرر إنشاء مصفاة لتكرير النفط في محافظة حضرموت.

هذه خطوة من أجل مخططاتهم القادمة، وما أدراك ما القادمة؟!

صواريخنا على أهبة الاستعداد يا عملاء.

عبدالعزيز الشويع

لو كانت غزة مدينة أوروبية وسكانها أوروبيين، لكان العالم قد ضغط على زر الذعر منذ زمن طويل، وسوف تكون هناك جلسات طارئة للأمم المتحدة، وتدخل عسكري، وتغطية إعلامية شاملة، وغضب عالمي.

ولكن لأنهم فلسطينيون، فإن العالم يراقب بصمت سقوط القنابل وتجويع الأطفال.

Zohran Mamdani

على الحكومة اللبنانية أن تحمي لبنان أو تسلم السلاح لحزب الله، وكذلك السلطة الفلسطينية، إما أن تحمي وتحرر الشعب وإما أن تسلم سلاح شرطتها لحماس والجهاد.

يوسف الفيشي

لبنان المقاومة سينصره الله برجاله العظماء، «والله غالب على أمره».

وليد عبدالملك

كيف سيُنفَذ القرار؟ ومَن سينفّذه؟ وكيف ستكون المواجهة مع الناس الذين نزلوا إلى الشوارع دون أن ينتظروا قرارًا من أي جهة حزبية؟!!

بضعة شباب أوقفوا تقدّم «الجيش الذي لا يُقهَر» نحو الخيام بعد ألف غارة... فماذا عن عشرات الآلاف من هؤلاء الشجعان؟!

مليون مواطن لبناني وأكثر شاركوا في مراسم التشييع!

يا جماعة، مجنونٌ يتكلّم، وعاقلٌ يسمع.

علي يوسف حجازي

حل الدولتين هراء، ورؤية فاشلة تكررت منذ الاحتلال البريطاني، وكان هذا الحل يقدم للخداع بهدف تجميد الشعوب عن التحرك.

هذا مضمون كلام السيد القائد وتوصيفه لما يطرح بهذا الشأن.

محمد الفرح

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

10 آب/ أغسطس 2025 | 16 صفر 1447هـ
الأحد
العدد 1672

nojournalism@gmail.com

مجزرة حافلة طلاب ضحيان في وثائقي لـ«إنسان»

صنعاء

أعلنت منظمة إنسان لحقوق الإنسان عن إصدار فيلم وثائقي من إنتاجها يتناول المجزرة التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي بحق حافلة طلاب مراكز صيفية في ضحيان بمحافظة صعدة في التاسع من آب/ أغسطس 2018.

وكان طيران العدوان استهدف حافلة طلاب في ضحيان ما أسفر عن استشهاد 53 مدنيا بينهم 45 طفلاً وجرح 79 آخرين بينهم 56 طفلاً وسط سوق المدينة المكتظ بالمتسوقين، في أبشع جريمة حرب وإبادة جماعية عن سابق إصرار وترصد.

ويوثق الفيلم الذي يحمل عنوان «أطفال ضحيان» تفاصيل المجزرة والجريمة التي ارتكبها العدوان بقيادة مملكة الشر بحق حافلة تقل أطفالاً في مدينة صعدة اليمنية في 9 أغسطس 2018.

كما يوثق شهادات أهالي وذي الأطفال الشهداء وشهود عيان نجوا من الغارة الإجرامية وروايتهم لهول المشاهد التي خلفتها المجزرة.

بديع الزمان السلطان

لا يغسلُ الدَّمَ إلّا الدَّمُ فاغتسلوا
من عاركم بدَم الأعداء واختضبوا
السّاكنون بجُرح غزة كَبَّروا...
صاموا على الحُزنِ الرّغيف وأفطروا
ومشى صباحُ العيد بين خيامهم
والقصفُ من كلّ النّواحي يُمْطِرُ
فأشاحَ عنهم وجهَهُ مُتَعجّباً
من صَبرِهم، وكصَبْرِهم مَن يَصبِرُ؟!

حامض نيتريك

ألبير كامو

لم نعد ننشد عالماً
لا يُقتَل فيه أحد، بل عالماً
لا يبرر القتل.

مخالب الجولاني تغتال الفنانة ديالا صلحي

خاص

تموت ديالا خنقا بالأظافر نفسها التي جاءت بها أيادي الليل لتنهش وتقتل. لا شقتها الصغيرة في شارع منسي استطاعت أن تحميها من تسلل كل تلك الظلمة الكثيفة التي تلف دمشق وتحيلها غابا من الليل واللحى والمخالب، ولا نايُها الشاحب استطاع أن يصرف عنها أظافر الجولاني المنتشرة في كل مكان.

ديالا الفنانة العراقية السورية المتوزعة غناء وعشقا قنطرة عروبية بين بغداد ودمشق، وابنة الموسيقي العراقي الراحل صلحي الوادي، مؤسّس المعهد العالي للموسيقى والدراما في دمشق، ومدير المعهد الموسيقي العربي الذي أصبح يحمل اسمه لاحقاً، تُقتل مرتين: الأولى بأظافر إحدى عصابات الجولاني، وفي ظل حكم الحرية والعدالة الذي أرادته لسوريا لحى الأعراب الممتدة من الرياض إلى أنقرة.

أما القتلة الثانية فبأظافر ناعمة اسمها الوسط الفني الطويل العريض، والذي يضم فنانين وممثلين وموسيقيين وأدباء ومثقفين، كل هؤلاء تواروا وآثروا أن يختفوا عن التشييع.

كان هناك فنان واحد حضر ليودع ابنة صلحي الوادي، فيما البقية غضوا الطرف واكتفى الشجعان منهم بإرسال برقيات أو أكاليل ورد على استحياء.

الفنان فراس إبراهيم فقط يحضر لوداع ابنة أستاذه، وإلى جانبه عدد قليل من «عمال النظافة» يساعدونه في حمل النعش، حيث غابت كل وجوه الفنانين والفنانات، وغابت النقابة هي أيضا، بل غابت دمشق نفسها، فلم يكن لها وجود، وكان الحاضر الوحيد هو الفنان والإنسان فراس إبراهيم.

عبدالمجيد التركي

«خفف الوطء»..

نحن الزجاج الذي يعاد
سبكه وتدويره يا أبا العلاء،
كل هذه المشتقات النفطية
من عظامنا المترسبة
ومن جثثنا التي تحولت إلى
بحيرات نفط..
لم يعد هناك جدوى لتخفيف
الوطء
ولم يعد أديم الأرض كما
كنت تظن
بعد أن طغى الإسفلت..
حتى الإسفلت من مشتقات
جثثنا المتحللة
لكنه من أجل الوطء بسرعة
140 كيلو في الساعة.
الأديم صار محقونا
بالسليكون
أخاف من إعادة التدوير
قد يصنعون من ترابي تنوراً
بينما أتمنى أن أكون جرةً
للماء البارد.